وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

FACULTE DES SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: العلوم الإنسانية

التخصص: سمعي بصري

اتّجاهات الطّلبة الجامعيين نحو القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي

(دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتّصال)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل . م . د "

دفعــة: 2021

إعداد الطالب(ة): مشنتل أحلام

إشراف الأستاذ(ة): فاطمة الزهرة أمير علي

لجنــة المناقشــة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بلغيث محمد الطيب	أستاذ محاضر – أ –	رئيسًا
فاطمة الزهرة أمير علي	أستاذ مساعد – أ –	مشرفا ومقررًا
نورية آيت محند	أستاذ مساعد – أ –	عضوا ممتحنًا

السنــة الجامــعية: 2021/2020


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

وصل الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أتقدّم بالشّكر الجزيل إلى...

الأساتذة المشرفة: **أمير علي فاطمة الزّهرة**، وكذا الأستاذة: **كاف كريمة**

على كل مساعدتهما لي عبر مراحل هذا البحث المتواضع.

كما أوجّه شكري إلى رئيس قسم علوم الإعلام والاتّصال الدّكتور: **بدر الدين مسعودي**

وإلى وكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال على توجيهاتهم ومساعداتهم التي قدموها لنا طوال

مشوارنا الدّراسي.

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد، أهدي هذا العمل إلى...

من فاض عليا بفضلهما وإحسانهما وعلّماني الحُب والخير والأخلاق وأدامني الله لهُما

والدايا الكريمين.

من عمل بكد في سبيلي وعلّمني معنى الكفاح، وأوصلني لما أنا عليه الآن، لأغلى إنسان في هذا الوجود،

إلى **والدي الكريم** أدامه الله في حياتي.

من ربّتني وأثارت الدّرب وأعانتني بالصّلاة والدّعاء، إلى نَبع الحنان وأحلى إنسان في هذه الدّنيا، **أمّي الحبيبة.**

أخي الكبير **شُكري** وأختي **ريم** وأخي الصّغير **قسّام** وأختي **ياسمين** وأصدقاء العائلة.

كل الأهل والأقارب وكل من يحمل لقب **مشنتل،** وأختصّ بالذّكر أعمامي وعماتي والأخوال وكل أبنائهم.

أحلى صديقاتي وأخواتي **شوميسة مريم،** و**سلسبيل أسماء.**

عمي الذي كان بمثابه أبي الثّاني **طاهر كنازة** وزوجته.

إلى كل زملاء الدّراسة ...

أحلام مشنتل

الفهـــــارس

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
مقدمة	أ– ب
الفصل الأول: إشكالية الدّراسة ومداخلها النّظرية وإجراءاتها المنهجية	
أولاً: إشكالية الدّراسة وتساؤلاتها الفرعيّة	04
1–1– تحديد المشكلة.	04
1–2– الأسئلة الفرعية.	05
1–3– أسباب اختيار الموضوع.	05
1–4– أهداف الدّراسة.	05
1–5– أهمية الدّراسة.	06
1–6– الدّراسات السّابقة.	06
1–7– تحديد مفاهيم الدّراسة.	08
ثانيًا: المدخل النّظري: نظرية الاستخدامات والاشباعات.	14
2–1– مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات.	14
2–2– فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباعات.	15
2–3– أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات.	16
2–4– نماذج نظرية الاستخدامات والاشباعات.	17
2–5– الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والاشباعات.	17
2–6– علاقة النظرية بموضوع الدّراسة.	18
ثالثًا: الإجراءات المنهجية	20
3–1– مجالات الدّراسة.	20
3–2– تحديد مجتمع البحث وعيّنة الدّراسة.	21
3–3– منهج الدّراسة.	23

3-4- أدوات جمع البيانات.	23
الفصل الثّاني: مدخل حول دراسات الاتّجاه في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتّصال	
أولاً: ماهية الاتّجاه	26
1-1- مفهوم الاتّجاهات.	26
1-2- خصائص الاتّجاه ومصادرها.	27
1-3- وظائف الاتجّاهات.	28
1-4- أنواع الاتّجاه.	28
ثانيًا: تكوين الاتّجاه	30
2-1- مكونات الاتّجاه والعلاقة بينها.	30
2-2- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه.	31
2-3- مراحل تكوين الاتّجاه.	32
ثالثًا: ماهية مواقع التّواصل الاجتماعي	33
3-1- مفهوم مواقع التّواصل الاجتماعي.	33
3-2- خصائص مواقع التّواصل الاجتماعي.	33
3-3- مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي.	34
رابعًا: أبرز أشكال مواقع التواصل الاجتماعي	36
4-1- موقع فايسبوك Facebook.	36
4-2- موقع تويتر Twitter.	36
4-3- موقع يوتيوب Youtube.	37
خامسًا: ماهية القضايا الدّينية	38
5-1- مفهوم القضايا الدّينية.	38
5-2- المواضيع التي تتناولها القضايا الدّينية.	38
5-3- نماذج عن القضايا الدّينية.	39

5-4- أهميّة وأهداف القضايا الدّينية.	41
5-5- تحدّيات القضايا الدّينية.	42
الفصل الثّالث: تحليل البيانات الميدانية	
أولا: تفريغ وتحليل البيانات الميدانية	46
1-1- البيانات السّوسيو ديمغرافية.	46
1-2- عادات وأنماط متابعة القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.	49
1-3- اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو دوافع التّعرض للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.	53
1-4- اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو الاشباعات المحقّقة من التّعرض للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.	55
1-5- اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو تحدّيات القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.	57
ثانيا: نتائج الدراسة	59
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
ملخّص الدّراسة	

فهرس الجداول

الرّقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد العيّنة حسب النّوع	22
02	توزيع أفراد العيّنة حسب السّن	46
03	توزيع أفراد العيّنة حسب مستوى الدراسي	47
04	توزيع أفراد العيّنة حسب التّخصص	47
05	توزيع أفراد العيّنة حسب أكثر متابعة للقضايا الدّينية	49
06	توزيع أفراد العيّنة حسب أوقات المتابعة للقضايا الدّينية	50
07	توزيع أفراد العيّنة حسب فترات الدّينية	50
08	توزيع أفراد العيّنة حسب أهم القضايا الدّينية متابعة	51
09	اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو دوافع تعرّض للقضايا الدّينية عير مواقع التّواصل الاجتماعي	53
10	اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو الاشباعات المحقّقة من متابعة القضايا الدّينية عبر المواقع التّواصل الاجتماعي	55
11	اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو تحدّيات القضايا الدّينية عبر المواقع التّواصل الاجتماعي	57

مقدمـــة:

لقد شهِد العالم اليوم تطوّرات سريعة في تكنولوجيات الإعلام والاتّصال الحديثة، ومن أبرز ملامحه ظهور مواقع التّواصل الاجتماعي عبر شبكات المعلومات، حيث جعلها تتمتّع بمجموعة من المميّزات والخصائص جعلتها تحظى باهتمام مستخدميها من كل فئات المجتمع، حيث أنّها أحدثت موجة على الصّفحات التي تطرحُها، فهذه الشّبكات الاجتماعية جعلت الإنسان يُدرك أهمّيتها ومدى حاجتهِ واعتماده عليها في قضاء شُؤونه وتحسين نمط معيشته إلى الأفضل، حيث جمعت بين التّنوع وتعدّد الاستعمالات والعالمية التي ألغت بها جميع الحواجز والتّواصل بين العديد من الدّول، متناولةً مختلف القضايا السّياسية والاجتماعيّة والدّينية ومواضيع متنوعة أخرى.

وتأتي المواضيع والقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي في قمّة اهتمامات المستخدمين، حيث تُساهم في إعطاء رؤية فكريّة بكل الأبعاد والتّفاصيل باعتبار الدّين هو القاعدة الأساسيّة والعامل الأهم والمرجع الحقيقي في علاقة الإنسان بربّه وما عليه من واجبات، لذا تعتبر الشبكات الاجتماعي من أنجع وأفضل المصادر للحصول على الاستفسارات وإجابات لمقتضى اهتمامات المستخدمين، كما توضّح لهم مُورَهم الدّيني مستصيغة في ذلك بمجموعة من العلماء وغيرهم، ليطرحوا هذه القضايا بمختلف مناهجها وطرقها، فسَعت إلى استقطاب أكثر المتابعين والمهتمين بهذه المضامين التي تمس الجانب الدّيني.

وإنّ المتابعين لهذه القضايا عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، ليجد فيها الكثير من المواد الإعلامية تبرز مدى اختلاف الثّقافات والمناهج الفكريّة والعقائدية في محتوى هذه المواضيع، وتنوّع الآراء حول موضوع ديني واحد، ما جعلها أرضًا خصبةً لمحاولة الدّفاع عن هذه الآراء والمعتقدات من هنا وهناك، ومشاركتهم بين الشّباب وطلاّب الجامعات، وأمّا من النّاحية السّلبية أدّى إلى خلق العديد من الخلافات والمشاكل بين المستخدمين، فإنتاج ونشر تحريفات والمساس بالأصول الشّرعية المتّفق عليها من قبل شيوخ الدّين وتشويهها، طرحت العديد من السّلوكيات والصّور النّمطية لدى المتشبّعين بهده المحتويات، ممّا أدّى إلى بُروز شروخ وصراعات وردود أفعال سلبيّة كانت مواقع التّواصل الاجتماعي المتّهم الرّئيسي في تغذيتها.

وبما أنّ القضايا الدّينية وإشكالياتها عبر مواقع التّواصل الاجتماعي تحظى باهتمام فئة الطّلبة الجامعيين، وجب علينا الاهتمام بمثل هذه المسائل والوقوف عند مخرجاتها العلميّة والفنّية على أساس أنّ الطّلبة الجامعيين يتأثرون بنوع من هذه المواضيع وباعتبارهم الفئة المثقّفة، وضعين في الحسبان معرفة درجة تعامله مع نوعية هذه المواضيع واتّجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسّلوكية نحوها.

ولمحاولة استكشاف اتّجاهات الطّلبة نحو القضايا الدّينية باعتبار هذه المواضيع أحد الأدوات الرّئيسية في تثقيف وتعليم وتوجيه الرّأي العام، وكدراسة ميدانية على عيّنة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتّصال بجامعة تبسة ولتحقيق أهداف الدّراسة قسمت إلى ثلاثة فصول، إضافة إلى مقدمة وخاتمة.

وخصّص الفصل الأوّل لطرح موضوع الدّراسة ومنهجها وأهدافها فمدخلها النظري، حيث اعتمدنا على مقاربة لنظرية الاستخدامات والاشباعات، أمّا الفصل الثّاني فقد خصص لمدخل حول دراسات الاتّجاه في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتّصال متناولة من خلاله إلى ماهية الاتّجاه وأنواع الاتّجاهات ومراحل تكوين الاتّجاه، كما خصصنا في شطره إلى موضوع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تناول مفهومه ومميزاته وأبرز الشبكات الاجتماعية انتشارا، كما تعرّضنا أيضًا في هذا الفصل إلى موضوع القضايا الدّينية من خلال معرفة مفهومها وأنواعها والمواضيع التي تطرحها، أمّا الفصل الأخير فقد خصّص بالجانب ميداني من خلال عرض وتحليل جداول الدّراسة والتعليق عليها وتفسيرها ثم خاتمة الدّراسة.

الفصل الأول: إشكالية الدّراسة ومداخلها النّظرية وإجراءاتها المنهجية:

أولاً: إشكالية الدّراسة وتساؤلاتها الفرعيّة:

1-1- تحديد المشكلة.

1-2- الأسئلة الفرعية.

1-3- أسباب اختيار الموضوع.

1-4- أهداف الدّراسة.

1-5- أهميّة الدّراسة.

1-6- الدّراسات السّابقة.

1-7- تحديد مفاهيم الدّراسة.

ثانيًا: المدخل النّظري: نظرية الاستخدامات والاشباعات:

2-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات.

2-2- فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباعات.

2-3- أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات.

2-4- نماذج نظرية الاستخدامات والاشباعات.

2-5- الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والاشباعات.

2-6- علاقة النظرية بموضوع الدّراسة.

ثالثًا: الإجراءات المنهجية:

3-1- مجالات الدّراسة.

3-2- تحديد مجتمع البحث وعيّنة الدّراسة.

3-3- منهج الدّراسة.

3-4- أدوات جمع البيانات.

أولاً: إشكالية الدّراسة وتساؤلاتها الفرعيّة.

1-1- تحديد المشكلة:

تزايد الحديث في السّنوات الأخيرة عن القضايا الدّينية التي مرّت بالعديد من الفحوصات والمشاركات، ممّا أفرزت جُملة من المواضيع ذات العلاقة بهذه القضايا ومشكلاتها، ممّا قد يُؤثّر على المتابع لها والمهتم بمستجدّاتها، يظهر ذلك جليًا على المستخدم من خلال أرائه واتّجاهاته نحو مختلف مواضيعها، وبظهور مواقع التّواصل الاجتماعي ساهمت هذه الأخيرة في مناقشة هذا النّوع من القضايا من مُختلف جوانبه وزواياه، فمن خلال عرضها في الفضاء الافتراضي ينتج نوع من التّفاعل بين المشاركين فيها، سواءً كانوا متخصّصين أو غير ذلك من طبقة العوام في الجانب الدّيني.

هذه الوسيلة الاتّصالية (مواقع التّواصل الاجتماعي)، ومن خلال مميّزاتها التّقنية أعطت مساحة تكفي لمنتجي المحتويات الدّينية من إبراز مهاراتهم الإنتاجيّة وصناعة محتوى يُمكّن من خلاله معالجة قضيّة من القضايا التي يتناولها المجتمع في الفضاءات العمومية ضمن مبدأ البرهنة ومثالية **هابرماس**.

إن استخدام الطّلبة الجامعيين لمواقع التّواصل الاجتماعي من أجل التّزود بالمعلومات أصبحت حاجة مُلحة نظرًا لازدياد حجم إنتاج وتوزيع المضامين وتعدّد مصادره عبر الإنترنت عمومًا وعبر مواقع التّواصل الاجتماعي بشكل خاص، فهو بمثابة أداة تسويقية للأخبار والمضامين التي تمس روّاد هذه المواقع واستهدافهم قصديًا من أجل تمريرها والتّأثير عليهم معرفيًا أو في مواقفهم واتجاهاتهم وبالتّالي التّأثير في سلوكياتهم وتفاعلاتهم.

في المقابل أدّت التّناقضات العديدة والمختلفة للمواد الإعلاميّة التي تحاول معالجة مسألة دينية عقدية أو فقهية إلى ظهور سلوكيات ومواقف متباينة لدى المستخدمين الطلبة الجامعيين سواء كانوا من منتجي المحتوى الإعلامي أو من المستهلكين له، ومستغلين لحرية الرّأي والتّعبير في هذه القنوات الاتّصالية والهروب من العقاب الجزاء في حال اختراقه للقواعد والأسس التي يسير عليها المجتمع في عالمه الحقيقي.

من هنا أتت هذه الدّراسة في محاولة تشخيص اتجاهات الطّلبة الجامعيين نحو القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، وقد اخترنا فئة الطّلبة الجامعيين باعتبارها الفئة الأكثر استخداما لهذه المواقع وبصفتهم الفئة الشّبابية المتعلّمة والمثقّفة، أي هي بمثابة النّخبة وعماد التّطور والتّقدم والإنتاج، ومن أجل فهم سلوكهم لا يسعنا إغفال أو تجاهل معرفة أساليب انتقائهم للمعلومات والتّشبع بها ودرجة اعتمادهم لها من جهة، واتجاهاتهم حول القضايا الدّينية التي تُنشر يوميًا عبر صفحات مواقع التّواصل الاجتماعي من جهة أخرى، فالاتجاهات تعتبر تنظيم

محكم لخبرات الطّلبة الجامعيين بحيث يؤدّي إلى تحديد الشّكل النّهائي للاستجابة نحو الخبر، وعليه جاءت دراستنا هذه لمعرفة اتجاهات الطّلبة الجامعيين نحو القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، من هنا نطرح التّساؤل الرّئيسي التّالي ليحدّد إشكالية الدّراسة بشكل أكثر وضوحًا:

- **ما هي اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي؟**

1-2- الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على هذا التّساؤل قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التّالية:

- **ما هي عادات وأنماط متابعه طلبة جامعة تبسة للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي؟**
- **ما هي اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو دوافع تعرّض القضايا الدينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي؟**
- **ما هي اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو الإشباعات المحقّقة من التّعرض للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي؟**
- **ما هي اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو تحدّيات القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي؟**

1-3- أسباب اختيار الموضوع:

1-3-1- أسباب الذّاتية:

- الميل الشّخصي لموضوع الدّراسة اتّجاه الطّلبة بشكل عميق والآراء التي يقدمونها.
- اشباع الفضول العلمي من خلال قياس الاتّجاه عبر مواقع التّواصل الاجتماعي عامةً وخاصةً.

1-3-2- أسباب موضوعية:

- زيادة انتشار هذه القضايا عبر مواقع التّواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها ومناهجها وأساليبها.
- البحث عن المفاهيم والمواضيع المرتبطة بالموضوع.
- مكانة الشّباب الجامعي باعتباره نخبة المجتمع وبالتّالي موقفه قد يؤثّر على موقف الرّأي العام ككل.

1-4- أهداف الدّراسة:

- معرفة عادات وأنماط متابعة طلبة جامعة تبسة للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.
- معرفة دوافع تعرّض الطّلبة جامعة تبسة للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

– معرفة الاشباعات المحقّقة لدى الطّلبة جامعة تبسة للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

– معرفة تحدّيات القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

1–5– أهمية الدّراسة:

تكمن أهميّة هذه الدّراسة في طبيعة الظّاهرة التي تتناولها وهي القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي والأثر الذي يُحدثه هذا النّوع من المضامين، إضافة إلى أنّ تقييم مواضيع القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي من الضّروري وفي غاية الأهميّة، وذلك لمعرفة أهّم الجوانب السّلبية والإيجابيّة، ومن أجل معرفة اتّجاهاتهم معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا، مما يُعطي موقفًا إيجابيًا أو سلبيًا نحوها، وعليه فإنّه من الأهميّة بمكان أن نقوم بدراسة أكاديمية في جامعة العربي التبسي تُعنى بالتعّرف على سيمات وخصائص المتفاعلين مع هذه القضايا الدّينية، والأسباب والدّوافع الكامنة وراء تعرضهم لهذه المضامين، خاصّة أثناء التناقضات مما يزيد الاهتمام على الاعتماد وبشكل مكثّف على مواقع التّواصل الاجتماعي.

1–6– الدّراسات السّابقة:

1–6–1– الدّراسة الأولى:

دراسة بعنوان: **ثقافة نُصرة القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي (نُصرة رسول الله عليه الصّلاة والسّلام عبر صفحات فايسبوك**، من إعداد: **بورقعة سمية، بوقرة سامية**، دراسة لنصرة القضايا الدّينية عبر صفحات فايسبوك رسول الله نموذج، مجلة العلوم الإسلامية، العدد:14، للموسم: 2016.

انطلقت من التّساؤلات:

– ماذا احتوت مضامين هذه الصّفحات؟

– هل ساهمت فعلاً في الترقية الفكريّة والتّربية التّعليمية للقضايا الدّينية؟

– ماذا أضاف المتفاعلون في صفحات مع تعليقاتهم ومشاركتهم، وهل هم فعلو القضّية؟

– ماهي القيم التي تمّ تفعيله؟

واعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال تحليل مضمون لمادة الصّفحة الإلكترونية، ووصف الظّاهرة، من خلال صفحات **فايسبوك** وتحديد فئات مضامين المادّة الإعلاميّة، أمّا عيّنة الدّراسة كانت صفحات **فايسبوك** (ستة (06) صفحات فايسبوك).

وخلصت الدّراسة إلى جملة من النّتائج جاءت على النحو الآتي:

– ساهمت مضامين صفحات عيّنة الدّراسة في تقريب متصفّحيها واشتراكها في الحدث يجعلهم يتعايشون في حالة إجتماعيّة.

– احتوت مضامين صور وفيديوهات النّصية، رسائل مهذّبة وقيمة ونقل مضامين من متصفّح إلى آخر.

– تشكيل الحضور المعنوي والمادّي لصفحات الدّعاة ومؤسّسات الإعلام القيمي الهادف.

- **أوجه التّشابه:** اعتمدت كلا الدّراستين على نفس المتغيّر القضايا الدّينية ومواقع التّواصل الاجتماعي.
- **أوجه الاختلاف:** في دراستنا اعتمدنا على المنهج المسحي، أمّا هذه الدّراسة فقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وفيما يخص عيّنة الدّراسة تم الاعتماد في دراستنا على الطّلبة الجامعين، بينما اعتمدت الدّراسة على مجموعة من صفحات **فايسبوك**، وكان الاختلاف أيضًا في الأداة المستخدمة حيث تم اعتماد في هذه الدّراسة على أداه تحليل محتوى، أمّا في دراستنا تم استخدام استمارة الاستبيان.

1-6-2- الدّراسة الثّانية:

وكانت بعنوان: **دور البرامج الدّينية في الفضائيات في تشكيل اتّجاهات طلاّب الجامعات نحو الأفراد السّياسية ذات المرجعيّة الإسلامية**، من إعداد الطّالب: **إبراهيم السيد عبد الرحمن**، وهي رسالة من أجل الحصول على درجه ماجستير.

وكانت إشكاليّه الدّراسة متمثلة في التّساؤل العام: ما هو دور البرامج الدّينية التي تقدّم في الفضائيات في تشكيله اتّجاهات طلاّب الجامعة نحو الأحزاب السّياسية دون مرجعيّه الإسلامية؟

وجاءت أهداف الدّراسة للتّعرف على مضامين البرنامج الدّينية التي تقدّم في الفضائيات، وموضوعات القضايا التي يتوجّه إليها الطلاّب ويحرص على متابعتها، والتّعرف على مدى تعرّض الطّلبة الجامعيين لهذه البرامج والفضائيات وأنماط المتابعة والتّعرف على آراء الطّلاب في هذه البرامج.

أمّا عيّنة الدّراسة فقد كانت عبارة عن 400 طالب وطالبة من أربعة جامعات مختلفة من مصر.

- **أوجه التّشابه:** تشابهت كلا الدّراستين في متغيّر اتّجاهات الطّلبة حول المواضيع الدّينية، كما اعتمدت عيّنه الدّراستين على الطّلبة الجامعيين من أجل دراسة اتّجاهاتهم المعرفيّة والوجدانية السّلوكية نحوها.
- **أوجه الاختلاف:** اختلفت الدراستين فيما يخص البرامج الدّينية، حيث ركّزت الدّراسة على دورها وعلاقتها بالأحزاب السّياسية عكس دراستنا التي حاولت أن تسلّط الضّوء على القضايا الدّينية بصفه عامّه، كما اختلفت الدّراستين في ما يخص الوسيلة الاتّصالية المعُتمد عليها من قبل الطّلبة، حيث اعتمد الدّراسة على البرامج عبر الفضائية وقنوات الموجودة في التّلفاز عكس دراستنا تم اعتماد مواقع التّواصل الاجتماعي.

1-6-3- الدّراسة الثّالثة:

وكانت موسومة بـ: **اتّجاهات طلاّب وطالبات الجامعة نحو مركز الجريمة**، للطالب: **خالد بن سعد بن عايض العتيبي**، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، تخصص رعاية وصفات نفسية، جامعة نايف، سنة 2004.

وكانت انطلاقة الدّراسة من السّؤال الرّئيسي: هل هناك فروق جوهريه بين اتّجاهات كل من طلاّب وطالبات الجامعة نحو مُرتكبي الجريمة؟

وجاءت أهداف الدّراسة لمعرفه موقف طلاّب وطالبات الجامعة في مدينه الرّياض عن الجريمة والمجرمين، والتّعرف على أهميّه وسائل الإعلام المختلفة وقدرتها في تعبير وتغيير الاتّجاهات في المجتمع.

واعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال وصف الظّاهرة المتعلقة بالمجال الإنساني، كما تم الاعتماد على عيّنه عشوائية قدّرت بـ: 380 مفرده موزّعة بين طالبات وطلاّب جامعه الرّياض.

وخلصت نتائج الدّراسة إلى جملة من النّتائج كانت أهمّها: هناك الاتّجاه السّلبي نحو البرامج التّوعوية والتّركيز عليها وتخصيص أوقات معيّنه لها.

- **أوجه التّشابه:** اعتمد كلاهما على دراسة متغيّر اتّجاهات الطلّبة، ما استندت كلا الدراستين على أداة استمارة الاستبيان.
- **أوجه الاختلاف:** اعتمدت الدّراسة على اتّجاهات الطّلبة نحو مرتكبي الجريمة، أمّا دراستنا كانت نحو القضايا الدّينية، كما اختلفا في المنهج المعتمد للدّراسة، حيث اعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي بينما اعتمدت دراستنا على المنهج المسحي، وكانت الوسيلة الاتّصالية التي اعتمدت عليها هذه الدّراسة على وسائل الإعلام، بينما من دراستنا اعتمدت على مواقع التّواصل الاجتماعي.

1-7- تحديد مفاهيم الدّراسة:

1-7-1- تعريف الاتّجاه:

- **لغةً:**

جَاء في مُعجم الوسيط، **وَجَّهَ**: أي إنقاد واتّبعَ، يُقال: قَاد فُلان فلانًا: أي وجّهَهُ فُلانًا في حاجة: أرسلهُ وشرّفَهُ، وجعل **وجههُ** للقِبلة، ونقول **اتّجَهَ إليه**: أَقْبَلَ **بِوَجْهِهِ** عليه، و**الاتّجَاهْ**: هو الوجه الذي تقصدهُ، وقعدت **تُجَاهَكَ**: تِلقاءَ وجهكَ[1].

[1] الادارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2004، ص، 1015.

كما جاء في قاموس المحيط، **الوَجْه**: المستقبل لكل شيء، **ووَجَّهَهُ تَوْجِيهًا**: أرسله وشّرفهُ، و**اتّجَهْتُ** إليك: **اِتَّجَهَ ووَجّهْتُ** إليك **تَوْجِيهًا**، و**الوِجْهَةُ**: نظروا إلي بأَوْجُه سُوء[1].

- **اصطلاحًا:**

لقد تعدّدت المعاني وأختلف العُلماء والمفكّرين حول إيجاد تعريف كامل وشامل، ويعود هذا الاختلاف من حيث زاوية رُؤيتهم إليه، لذا سَنحاول إعطائكم أبرز التّعريفات التي تَطرّقت إلى هذا المصُطلح:

يعرّفه **أبو النيل محمد السيد** بأنّه:" استعداد نفسي تظهر محصّلتهُ في وجهة نظر الشّخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان اجتماعيًا أو اقتصاديًا أو سياسيًا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدّينية أو الجماليّة أو النّظرية أو الاجتماعيّة... ويُعبّر عن هذا الاتّجاه تعبيرًا لفظيًا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة[2]".

كما يُعرّفه **محمد عاطف غيث** الاتّجاه:" توجيه نحو موضوعات معيّنة، أو مواقف ذات صِبغة انفعاليّة واضحة وذات دوام نِسبي، وقد يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسّقة ومتميّزة، أو قد ينظر إليه على أنّه تعبير محدّد عن قيمة أو معتقد[3]".

أما **ألبورت Alpport**، فقد عرّف الاتّجاه بأنّه:" حالة من الاستعداد العقلي العصبي نظّمهُ عن طريق التّجارب الشّخصية السّابقة، وتعمل على توجيه استجابة لكل الأشياء والمواقف التي تتعلّق بهذا الاستعداد[4]".

- **التّعريف الإجرائي:**

هُو حالة من الاستجابة عند طلبة قسم علوم الإعلام والاتّصال نحو القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، في محاولة تقييم معارفهم (إيجابيًا، سلبيًا)، أو وُجدانهم (القبول، الرّفض)، أو سلوكهم (الابتعاد، الاقتراب)، حيث يساهم في تحديد درجة وكثافة تلك الاستجابة في معارفهم ومواقفهم وسلوكهم جرّاء التّعرض للقضايا الدّينية.

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي أبادي: **القاموس المحيط**، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص، 1735.

[2] جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي** ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية، قسنطينة، 2006، ص، 90.

[3] محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص، 30.

[4] سامية محمد جابر: **منهجيا البحث الاجتماعي والإعلامي** : دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2003، ص، 259.

1-7-2- مفهوم القضايا الدّينية:

1-7-2-1- تعريف القضيّة:

- **لغةً:**

جاء في معجم الوسيط **قَضَى قضيًا وقضاء:** حكم وفصل ، ويقال: و**قَضَى** بكذا فهو **قاضٍ** ، يقال **قَضَى** المدين الدّائن دينه: أدّاه إليه، ويقال **قاضاهُ:** أي حاكمه[1].

وأصل **القضيّة** قضية: أي **يقضي قضاءًا**، قوله تعالى: ﴿**وقَضَى ربّك ألّا تعبدُوا إلّا إيّاهُ**﴾ سورة الإسراء الآية ﴿23﴾ وقد يكون بمعنى الفراغ وقضية حاجته بالأدلّة والإنهاء[2].

- **اصطلاحًا:**

للقضية تعريفات عدّة على حساب ما يقتضيه السّياق العلمي المتّخذ فيه، ولكنّها لا تخرج كونها عيار ومبدأ أو وسيلة من أجل الوصول إلى نتيجة وتكون ذات ثمره مفيدة في الجدل فهي التي تحكم فيها على ما يصدق عليه في نفس الأمر الكلّي الواقع عنوان في الخارج محقق مقدرًا ولا يكون موجود[3].

1-7-2-2- تعريف الدّين:

- **لغةً:**

جاء في معجم الوجيز هو إسم لجميع ما **يتديّن** به، وجمعه **أديان**[4].

أمّا المعنى الحرفي للفظة **الدّين** فلها معاني شتّى عند العرب، فيقال: **دانهُ** ديناً: أي جازاه ومصداق ذلك قوله تعالى **إنّا لمدينون:** أي مجزيون ومحاسبون على أفعالنا، ومنه **الديّان:** وهي صفة من صفات الله عز وجل، وعلى **الدّين** الجزاء و**الدّين** الحساب كما في قوله تعالى **مالك يوم الدّين**، وفي قول العرب ما زال ذلك **ديني** وديدني أي عادتي[5].

ويتّضح في كل من هذه التّعاريف اللّغوية أنّ الدّين في اللّغة هو العادة والحالة التي عليها الإنسان مطيعًا، وذلك أمام **دائنهِ**، ينتظر الجزاء منه ويحاسب على عمله، وأنّ **الدَّين** إذا أحاله ولا شكّ أن هذا المعنى اللّغوي بكل

---

[1] الادارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: **المعجم الوسيط**، **مرجع سابق**، ص، 742.

[2] محمد أحمد شحاتة حسين: **القضايا الكلامية وأثرها في ضبط العقلية العلمية والجدل الأصولي**، مجلة الشريعة والقانون، عدد: 34، الجزء: 01، 2019، ص-ص، 125-127.

[3] محمد أحمد شحاته حسين: **نفس المرجع**، ص، 127.

[4] إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة: **المعجم الوجيز**، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، طبعة 2009، ص، 241.

[5] أبي الفضل جمال الدين ابن منظور: **لسان العرب**، مجلد: 2، الجزء: 17، دار صادر، بيروت، 2004، ص، 1468.

اشتقاقاته يجعلنا أمام الطرفين طرف على طرف **أدنى** و**دين** هو حالة الأدنى الذي هو محتاج للطّرف الأعلى، ومن هنا ارتباط **الدّين** بالاستسلام والطّاعة للمعبود، كما يستسلم المرء لمن **دينّهُ** طاعة الله في طلبه[1].

- **اصطلاحًا:**

تتعدد التّعريفات الاصطلاحيّة للدّين حسب جهة النّظر التي يؤمن بها ويعتقد فيها صاحب التعريف، فالفلاسفة المحدّثون أكّدوا على عدّة معان للدّين منها: أنّه جملة من الإدراكات والاعتقادات والأفعال الحاصلة للنّفس من جراء حبّها لله، وعبادتها إيّاه، وطاعتها لأوامره.

ومنها أنّ الدّين هو الإيمان بالقيم المطلقة والعمل بها، كالإيمان بالعلم أو الإيمان بالتّقدم أو الإيمان بالجمال أو الإيمان بالإنسانيّة، ففضل المؤمنون بهذه القيم كفضل المتعبّد الذي يحب خالقه ويعمل بما شرعه لا فضل لأحدهما على الآخر إلاّ بما يتّصف به من تجرّدٍ وحبٍ وإخلاصٍ وإنكار للذّات.

ومنها أنّ الدّين مؤسّسة اجتماعيّة تضم أفراداً يتحلّون بالصّفات الآتية:

أ– قبولهم بعض الأحكام المشتركة وقيامهم ببعض الشّعائر.

ب– إيمانهم بقيم مطلقة وحرصهم على تأكيد هذا الإيمان وحفظه.

ج– اعتقادهم أنّ الإنسان متصلٌ بقوة روحيّة أعلى منه، مفارقة لهذا العالم أو سارية فيه، كثيرة أو موحدة[2].

- **مفهوم القضية الدّينية اصطلاحًا:**

إنّ تعريف القضية الدّينية قد يكون أمرًا سهلاً في الثّقافة الغربية التي هي في الغالب علمانية، ويمكن تمييز لديها بسهولة وديني ولاديني بينهما، الأمر يكون بين ثقافات التي لا ينفصل الدّين فيها عن الشّؤون اليوميّة للحياة وبالأخص الدّين الإسلامي، حيث يعدّ مفهوم القضايا الدّينية عند المسلمين يختلف عن مفهومه عند الغربيين الذين ترتبط عندهم قضايا الكنيسة ورجالها وعلاقاتها المحدودة بمجتمعها اللاّديني، ويستغرب المجتمع الغربي للحساسية الشّديدة والحماس العاطفي والغضب الجماهيري للمسلمين إيزاء الكثير من القضايا التي يرى الغرب أنّها لا علاقة لها بالدّين مثل حقوق المرأة[3].

---

[1] مصطفى النشار: **مفهوم الدين وتصنيف الأديان التحليل العلمي والرؤية الفلسفية**، مجلة الاستغراب، العدد: 13، خريف 2018، ص، 156.

[2] جميل صليبا: **المعجم الفلسفي**، المجلد: 01، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1978، مادة "ألدين"، ص، ص، 572-573.

[3] بورقعة سمية، بوقرة سامية: **ثقافة نصرة القضايا الدينية الإسلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام عبر صفحات فايس بوك أنا أتبع محمد je suis muhamed ، محمد نبينا أنموذجا**، مجلة العلوم الإسلامية، العدد: 14، 2017، ص، 42.

- **التعريف الإجرائي:**

هي جميع المضامين والمواد الإعلامية التي تُعني بالمواضيع الدّينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يعتمد عليها الطالب الجامعي بقسم علوم الإعلام والاتّصال من خلال ما تطرحه من إشكالات تتعلّق بعلاقته مع خالقه.

1-7-3- مفهوم مواقع التّواصل الاجتماعي:

- **لغةً:**

عند مُحاولة تعريف مواقع التّواصل الاجتماعي تبرزُ مشكلة التّرجمة بشدّة، حين نُلاحظ تعدّد التّسميات التي أُطلقت على هذه الوسيلة الاتّصالية، هذا التّعدد الذي تعْزوهُ في الأساس إلى الاختلاف في التّراجم من مصدر إلى آخر، ومن مدرسة إلى أخرى.

ففي اللّغة الإنجليزية نجد مُصطلحين اثنين شكّلا الواجهة لهذا النّوع من التّواصل الذي يجري بواسطة هذه الأدوات الجديدة، هذين المصطلحين هما:

Social media: وترجمتها الحرفيّة تعني الوسائط الاجتماعية، والوسائط في هذا المقام لا تعبّر بتاتًا عن التّفاعل الاجتماعي الذي ننشدهُ عند الحديث عن التّواصل البَشري في صورته الشّبكية.

Social networking: أمّا المصطلح الثّاني فهو التّرابط أو التّواصل الشّبكي الاجتماعي في معناه العربي كما يُترجمه البعض إلى مواقع التّشبيك الاجتماعي، لكن أكثر المصطلحات التي تعبّر عن فكرة التّواصل عبر الشبكات هو مصطلح: شبكات التّواصل الاجتماعي، ومُصطلح الشّبكات أو المواقع الاجتماعية[1].

وهناك من يرى أن التّرجمة الصّحيحة لمواقع التّواصل الاجتماعي في اللّغة الإنجليزية هي: Social Media Webs، ومن حُسن الحظ أن المصطلح باللّغة العربية أدق من ناحية الوصف[2].

- **اصطلاحًا:**

يعرّفه **شريف درويش اللّبان** هي:" خدمات توفّرها شبكة الإنترنت تُتيح للأفراد إنشاء بيانات شخصيّة عامة أو شبه عامه ضمن نظام موحّد، ويمكّنهُم من إنشاء قائمة للأشخاص الذين يرغبون في مشاركتهم الاتّصال

[1] وردة بن عمر: **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحراك السياسي في الدول العربية، مصر أنموذجا**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014/2013، ص، 50.

[2] خالد غسان يوسف المقدادي: **ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية. الاجتماعية. الاقتصادية. الدينية. والسياسية على الوطن العربي و العالم**، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، 2013، ص، 24.

ومشاهدة قوائمهم أيضًا للأشخاص الذين يتّصلون بهم، وتلك القوائم التي يضعها الأشخاص الآخرون داخل النّظام[1]".

كما يعرّفها **فضل الله وائل مبارك خضر**، شبكات التّواصل الاجتماعي، في كتابه "تأثير الفايسبوك على المجتمع"، بأنّه مصطلح يشير إلى:" مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنيت، ظهرت مع الويب 2.0، وهي تتيح التّواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يتجمّعون حسب مجموعات اهتمام كبير، أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...إلخ)[2].

فهي مواقع تشكّل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتُقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التّواصل والتّفاعل بين أعضاء الشّبكة الاجتماعية، من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل: التّعارف، والصّداقة، والمراسلة والمحادثة الفوريّة، وإنشاء مجموعات اهتمام، وصفحات للأفراد والمؤسّسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصّور والفيديوهات أو حتى المشاعر والأحاسيس...إلخ[3].

- **التعريف الإجرائي:**

نعرّف مواقع التّواصل الاجتماعي على أنّها مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، تُتيح لأي فرد بإنشاء حساب فيها ومن ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي والتّواصل بمستخدمي هذه المواقع، بهدف مشاركة الأنشطة والاهتمامات وتبادل الآراء والتّفاعل مع كل ما يُنشر من المعلومات المطروحة عبرها محرّرة أو صوة وصورة.

[1] نصر رمضان سعد الله حربي: **الشائعات ونشرها عبر مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي (آثارها– المسؤولية المترتبة عليها – سبل التصدي لها)**، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق تحت عنوان: القانون والشائعات، جامعة طنطا، يومي: 22، 23 أفريل، 2019، ص، 13.

[2] فضل لله وائل مبارك خضر: **أثر الفايس بوك على المجتمع**، دار شمس النهضة، السودان، 2010، ص، 10.

[3] شريف درويش اللبان: **مداخلات في الإعلام الجديد والنشر الإلكتروني في الانترنت**، دار العالم العربي للنشر، القاهرة، 2001، ص، 86.

ثانيًا: المدخل النّظري: نظرية الاستخدامات والاشباعات:

2-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يطلق عليها البعض نموذج، والبعض الأخر مدخل، ويطلق عليها آخرون منظور، ويشعر بعض النّقاد أن أسلوب المنافع والإشباع أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاته، و ما هو صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظريات التأثير الإنتقائي... كما يرون أنّ البحث باستخدام منظور المنافع والإشباع، لم يتولد حتى الآن سوى القليل من القوائم عن الأسباب التي يبرز بها الناس انتقاءهم واهتمامهم بأنواع مختلفة من المضمون الإعلامي، أو قوائم من الإشباعات يقول النّاس أنهم يحصلون عليها من اهتماماتهم بالإعلام ولا يضيف المنظور الكثير على طريق التفسير المنظم وراء ذلك[1].

وتهتم نظرية الإستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دارسة وظيفية منتظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدارك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنّها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنّها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام[2].

ويقول كل من **جيوك جو Jihyuk joo** و**يونمو سون yoonmo Sang** ، تستكشف نظرية الاستخدامات والاشباعات أسئلة حولة " لماذا ؟ " و"كيف ؟"، يسعى النّاس إلى استخدام وسائل الإعلام لتلبية إحتياجاتهم ودوافعهم حيث أن استخدام النّاس لوسائل الإعلام هو إستخدام هادف، ولذلك يسعى المستخدمون بنشاط إلى تلبية احتياجاتهم المختلفة وأيضًا أن دوافع المستخدمين يتم تشغيلها من خلال احتياج كل مستخدم وخصائصه الفردية[3]، وتلعب هذه الدّوافع دورًا مهما في تسهيل نية الأفراد السّلوكية ووسائل الإعلام الفعلية الاستخدام، كانت نظرية الاستخدامات والاشباعات من إقتراح **هيرزوغ Herzog** و**ماكواير McGuire** أن النظرية كانت صحيحة تمامًا في فهم دوافع المستهلكين وسلوكياتهم[4].

---

[1] مصطفى يوسف كافي: **الرأي العام ونظريات الاتصال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص، 214.

[2] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص، 239.

[3] Jihyuk Joo, Yoonmo Sang: **Exploring Koreans' smartphone usage: An integrated model of the technology acceptance model and uses and gratifications theory**, Computers in Human Behavior, volume: 29, 2013, p, 2513.

[4] Leila Karimi and others: **Applying the Uses and Gratifications Theory to Compare Higher Education Students' Motivation for Using Social Networking sites** , CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, volume: 5, lssue : 1, 2014, p, 54.

ونظرية الإستخدامات والإشباعات هي عبارة عن محاولة للنّظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معيّنة لديه حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدّد للجمهور نوع الرّسائل الإعلامية التي يتلقاها بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرّسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام، حيث اهتم مقترب الإستخدامات والإشباعات بضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها من خلال التعّرض لوسائل الإعلام والإشباعات التي تتحقق بالفعل والإشباعات المحققة هي تلك المرتبطة بمحتوى الرّسالة.[1]

2-2- فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباعات:

وضع كل من **إلياهو كاتز Elihu katz وزملاؤه** من علماء الاتّصال خمسة فروض رئيسية تتعلّق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام والتي تبناها عدد كبير من العلماء من بعده دون إضافة وهي:

1- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبّي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتّصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكّم في ذلك عوامل الفروق الفردية، أي أنّ الأفراد يملكون القدرة الكافية على تشخيص دوافعهم أو احتياجاتهم بالطرق المناسبة وتتدخل في ذلك الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وبذلك تختلف الحاجات من شخص إلى آخر[2].

3- أن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات بحيث يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعه وبالتّالي يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات، كما تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال الشخصي كالأندية أو السينما أو غيرها فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام من خلال قنوات ووسائل أخرى.

4- أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

---

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: **مرجع سابق**، ص، 248.

[2] فضيل دليو: **الإتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص، 31.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السّائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتّصال وليس من خلال محتوى الرّسائل التي تقدمها وسائل الاتصال[1]، بمعنى أن أعضاء الجمهور هم الذين يمكنهم تحديد القيم من وسائل الإعلام بالتالي يقرر التعرض إليها أم لا وبالتالي فإن أحكام القيمة حول المعنى الثقافي للاتصال الجماهيري يجب أن يسبق باستكشاف لتوجهات الجمهور التي تعتبر الأصل ومن دون ذلك فإن أية محاولة لتفسير تأثير وسائل الإعلام تعتبر غير مجدية .[2]

كما حدّد **ماكويل McQuai** أيضا أربعة فروض رئيسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات هي: مضمون رسائل وسائل الإعلام يوجه بصفة أساسية لتحقيق أهداف معينة وأن جمهور وسائل الإعلام لديه من الوعي بحيث يستطيع أن يرى أن هذه الوسائل تلبي احتياجاته ومتطلباته وظروفه الإجتماعية، وأن العوامل الشخصية هي المحدد الأهم في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الرسالة الإعلامية مقارنة بالعوامل الثقافية وتتأثر العوامل الشخصية بدوافع استخدام الجمهور للوسيلة الإعلامية والإشباعات المترتبة على استخدام هذه الوسائل[3].

2-3- أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

ومن خلال هذه الفروض فإن نظرية الإستخدامات والإشباعات تحقق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنّظر إلى الجمهور النّشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.

2- شرح دوافع التّعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المتحقّقة من هذا التعرض.

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

يضاف إلى ذلك مجموعة من الأهداف الأخرى المتمثلة في:

1- محاولة الكشف عن كيفية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام.

2- الكشف عن الدوافع التي تقف وراء استخدام الأفراد لوسيلة معينة.

3- تأكيد نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

4- الكشف عن الإشباعات التي يسعى الأفراد لتحقيقها من خلال الاستخدام

---

[1] نجاة بن صالح: **استخدامات الجمهور لموقع شبكات التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك أنموذجا**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام والاتصال، الجامعة العربية الألمانية للعلوم والتكنولوجيا، 2016/2015، ص، 220.

[2] فضيل دليو: **مرجع سابق**، ص، 31.

[3] Denis McQuail: **Mass Communication Theory 6th Edition**, Sage publication, los Aneles, 2010, P, 424.

5- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها[1].

2-4- نماذج نظرية الاستخدامات والاشباعات:

توجد عدة نماذج مفسرة لمدخل الإستخدامات والإشباعات نذكر منها ما يلي:

2-4-1- نموذج كاتز وزملاؤه katz and others (1974): يرى كاتز أن المواقف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم بها هي التي تعمل على إقامة العلاقة بين وسائل الإعلام وإشباع الإحتياجات، إذ أن المواقف الاجتماعية يمكن أن تتسبّب في التوتر والصراع الذي يشكل ضغطا على الفرد يجعله يسعى إلى إستخدام وسائل الإعلام.

2-4-2- نموذج روزنجرين F.k Rosengren (1974): يعرض العوامل التي تشكل مدخل الإستخدمات والإشباعات والتي تبدأ من تولد الحاجة البيولوجية والنّفسية والاجتماعية لدى الإنسان وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد وينتج عن ذلك مشكلات فردية مختلفة، وبالتّالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى تحقق الإشباعات المطلوبة.

2-4-3- نموذج بالمجرين وروبين Rubin and Palmgreen (1982): يطلق على هذا النموذج "توقع الفائدة" إذ يهتم هذا النموذج بالرّبط بين استخدام الفرد لوسائل الإعلام والإشباعات المتوقعة من هذا الإستخدام، حيث يتم مقارنة الاشباعات المتوقعة بالاشباعات المتحقّقة من هذا الاستخدام.

2-4-4- نموذج ويندال Windhal (1986): يعرض هذا النموذج العلاقة بين الإستخدامات والتأثيرات والرّبط بينهما، فقرار استخدام وسائل الإعلام يأتي نتيجة عدّة مراحل تتمثل في الآتي:

- تفاعل العلاقات الخارجية والذّاتية بما فيها الإهتمامات والإحتياجات.
- رسم التوقعات وإدراك مضمون الرّسائل الإعلامية.
- قرار استخدام الوسيلة الإعلامية بعد المفاضلة بينهما وبين وسائل شغل وقت الفراغ الأخرى[2].

2-5- الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعرّضت نظرية الاستخدامات والإشباعات بعدة انتقادات من قبل الباحثين، وهذا عرض لأهم هذه الانتقادات والرّدود عليها، وذلك في محاولة لتقييم هذه النّظرية:

---

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **مرجع سابق**، ص، 37.

[2] عاطف عدلي العبد، ونهى عاطف العبد: **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص، ص، 301، 302.

– أن هذه النّظرية تتبنّى مفاهيم تتّسم بشيء من المرونة، مثل: الدافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محدّدة وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التّعريفات.

– أن الحاجات الخاصة بالفرد متعدّدة ما بين فيزيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر ولتحقيق تلك الحاجات تتعدّد أنماط التّعرض لوسائل الإعلام واخيار للمحتوى.

– تقوم النظرية على إفتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضًا استخدامات غير هادفة.

– تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية، في حين أن الرّسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالاً وظيفيًا للبعض الآخر[1].

– يرى النّقاد أن هذا المدخل لا يرتقي إلى كونه نظرية مستقلة بذاتها، وأنه مجرد تجميع لأجزاء من نظريات التأثير الانتقائي بل وأنه لا يمكن النظر إليه باعتباره منهجًا متكاملاً.

– تأكيد المدخل على فكرة القصد والعمدية في اختيار وسائل الإعلام ومضامينها من أجل التّعرض إليها، في حين أن هناك العديد من العوامل التي تحد من قدرة الفرد على هذا الاختيار مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن مدى إتاحة وسيلة دون غيرها فمثلا بعض الأماكن قد لا تصلها المجلات الثقافية فيستعيض الفرد عنها بمشاهدة أو الاستماع إلى البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون[2].

2-6- علاقة النظرية بموضوع الدراسة:

تعد نظرية الاستخدامات والاشباعات من أنسب النّظريات لهذه الدّراسة، بحيث أن إعادة تشكيل الاتجاهات لدى الطلبة الجامعيين نحو القضايا الدّينية عبر وسائل التّواصل الاجتماعي يحتاج غلى مقاربة نظرية تهتم بدراسة الفروق الفردية والفئات الاجتماعية وحتى العلاقات الاجتماعية عبر هذه الوسيلة، فهي من أبرز النّظريات التي تفسر دور الجمهور وسلوكياتهم اتّجاه الاستعانة بوسائل الإعلام، ومن بين هذه الوسائل الإعلام الحديثة "مواقع التّواصل الاجتماعي"، لذا لكي نعرف اتّجاهات الطلبة يجب معرفة دوافعهم لاستخدام هذه الوسيلة والاشباعات المحققة منها ومع مراعاة مخرجات الوسيلة والخصائص التي تتميز بها أثناء استخدامها من قبل الطالب الجامعي،

[1] محمود حسن إسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، دب، 2003، ص، 257.

[2] هشام رشدي خير الله: **محاضرات في نظريات الإعلام**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر، 2020، ص، 170.

ومن بين هذه الحاجات التي يمكن للطالب الجامعي أن تدفعه لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي طلبه للمعرفة في القضايا الدّينية ذات الشأن العام، أو ما يتعلق بوجدانيته وميولاته.

انطلاقًا ممّا جاء في هذا التفسير جاءت المقاربة النظرية مناسبة مع موضوع الدّراسة فكلاهما يبحث عن الاشباعات المحقّقة من الوسيلة، ومن ثم تتبلور اتجاهات الجمهور (الطلبة الجامعيين) نحو تلك المضامين (القضايا الدّينية) لتصل إلى مرحلة تقييمه من أجل الوصول إلى إعطاء إجابات دقيقة ومضبوطة.

ثالثًا: الإجراءات المنهجية:

3-1- مجالات الدّراسة:

3-1-1- تحديد المجال الزّمني:

- **المجال الزّمني للإطار المنهجي:** كان ذلك مُنذ بداية الدّراسة مباشرة بعد خطوة اختيار الموضوع والموافقة عليه، وبالتّحديد في الفترة الممتدّة من منتصف شهر نوفمبر إلى غاية ضبط وصياغة المشكلة البحثيّة، وما يليها من إجراءات منهجية فكانت المدّة الزّمنية المخصّصة له مع بداية شهر جانفي إلى غاية بداية شهر مارس.
- **المجال الزّمني للإطار النّظري:** من خلالهِ يقوم الباحث بجمع المادّة العلميّة المتعلّقة بموضوع الدّراسة، لذلك يُعتبر جزءًا مهمًا من الإجراءات المعمول بها في الدّراسة، استغرقت فترة زمنيّة قُدرت من منتصف شهر فيفري إلى غاية منتصف شهر أفريل.
- **المجال الزّمني للإطار التّطبيقي:** ويُعتبر شهر أفريل2021 البداية الحقيقية لهذا الجزء من الدّراسة، انطلاقًا من مرحلة إعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها على أفراد العيّنة المبحوثين، ثم جمعها ومعالجتها من خلال القيام بتفريغ معطياتها، وصولاً إلى مرحلة قراءة تلك المعطيات بالطريقة المناسبة والتّعليق والتّحليل والتّفسير والاستنتاج، لتنتهي الفترة المخصّصة لهذا الإطار التّطبيقي في بداية شهر ماي 2021.

3-1-2- تحديد المجال المكاني:

والذي نَعني به النّطاق الجغرافي لإجراء الجانب التّطبيقي لهذه الدّراسة، حيث أُجريت في جامعة العربي التبسي، وقد تأسّست جامعة العربي التبسي –تبسة– بموجب المرسوم التّنفيذي رقم 09- 08 الصّادر في 04جانفي2009 وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسّسة إلى مَصَفْ جامعة، تتويجًا للمجهودات الجبّارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها، على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتّعليم العالي في تخصّصات علوم الأرض، الهندسة المدنيّة والمناجم.

أمّا المحطة الثّانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسّسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92الصّادر في 27 سبتمبر 1992، وقد حمل اسم العلاّمة الكبير وابن مدينة تبسة الشّيخ العربي التبسي تيمّنًا بما يحمله هذا الاسم من دلالات العلم والنّضال الفكري البنّاء.

وبمُوجب المرسوم التّنفيذي رقم 272/06 الصّادر في 16 أوت 2006 ، وفي إطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية، تمّت هيكلة المؤسّسة باعتماد تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد، أمّا المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008 ، في حفل الافتتاح الرّسمي للسنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان

أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، وهذا التّاريخ يعتبر نقطة تحوّل هامّة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التّنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلميّة وإمكانياتها المادّية التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التّكوين والتّأطير في مُختلف التخصّصات والفروع الموجودة بها.

أمّا كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، والتي تأسّست بموجب المرسوم التّنفيذي رقم 363 المؤرّخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق ل 08 أكتوبر 2012 ، وهي بذلك تحصي تسع سنوات من الوُجود، ارتفع فيها عدد طلبتها من ألفي طالب إلى خمسة آلاف طالب خلال عشر سنوات، والتي تُمثّل مجتمع الخاص بالبحث المراد دراسته والمتمثّل في: "**اتّجاهات الطّلبة الجامعيين نحو القضايا الدينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي**"، وهذا نظرًا للقُرب الجغرافي والإمكانيات المادّية والمالية واللوجستية المتوفرة لإنجاز هذه الدّراسة، وكذا معرفتنا بالمكان ومن ثم سُهولة الوصول إلى المبحوثين من الطّلبة المراد إجراء عليهم الدّراسة، وبالتّالي توفر انسيابِيّة بين موضوع البحث والعيّنة، مع توافر شروط الدّراسة في المبحوثين، إضافة إلى سُهولة توزيع الاستمارات عليهم بشكل مباشر، فهي تحتوي على سبعة (07) أقسام هي:

- قسم التّاريخ والآثار.
- قسم علوم الإعلام والاتصال.
- قسم علم الاجتماع.
- قسم علم النّفس.
- قسم الفلسفة.
- قسم العلوم الإنسانية.
- قسم العلوم الاجتماعية[1].

3-2- تحديد مجتمع البحث وعيّنة الدّراسة:

3-2-1- تحديد مجتمع البحث:

يُعرّف مجتمع البحث حسب **مادلين قرافيت M.Grawitz**، بأنّه:" مجموعة العناصر لها خاصّية أو عدد من الخصائص المشتركة بينها، تميّزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتّقصي[2]".

[1] **الموقع الإلكتروني لجامعة العربي التبسي**: **http://www.univ-tebessa.dz**، تاريخ الزيارة: 2021/03/02، 18:40.

[2] موريس أنجرس: **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيدة صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص، 298.

وفي دراستنا حُدّد مجتمع البحث بأنّه جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتّصال بالكلية، والتي قُدّرت بـ 60 مفردة من أصل 987 طالب وطالبة موزعين على النحو التّالي:

المستوى الدّراسي	عدد الطلبة		ذكور		إناث	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
ثانية إعلام والاتّصال	241	24.41	86	23.18	155	23.99
ثالثة إعلام والاتّصال	193	19.55	55	14.82	138	21.36
أولى ماستر اتصال تنظيمي	305	30.90	116	31.26	189	29.25
ثانية ماستر اتصال تنظيمي	193	19.55	68	18.32	125	19.34
أولى ماستر سمعي بصري	26	2.63	09	2.42	17	2.63
ثانية ماستر سمعي بصري	29	33.33	07	1.88	22	3.40
المجموع	**987**	**100**	**371**	**100**	**646**	**100**

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العيّنة حسب النّوع.

3-2-2- تحديد عيّنة الدّراسة:

يتعرّف الباحث على المجتمع الأصلي بدّقة ويدرسُ مفرداته، ولكي يتحصّل على عيّنة ممثّلة عليه أن يختار وفق طريقة معيّنة وشروط منظّمة ومضبوطة[1]، وهي عبارة عن مجموعة جُزئية من الأفراد أو المشاهد أو الظّواهر، التي تُشكّل مجتمع الدّراسة الأصلي، فبدلاً من إجراء البحث أو الدّراسة على كامل مفردات المجتمع، يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معيّنة يُمكّن من تعميم النّتائج التي تم الحصول عليها على مجتمع الدّراسة الأصلي[2].

وقد اعتمدنا في دراستنا على عيّنة من طلبة من قسم علوم الإعلام والاتّصال بكلّية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، حيث تم الاعتماد على **العيّنة القصدية**، حيث يترتّب على سلامة اختيار العيّنة تمثيل المجتمع الذي أخذت منه تمثيلاً صحيحًا.

[1] رجاء وحيد الدويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دار الفكر، دمشق، 2000، ص، 308.

[2] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص، 83.

وتعتبر عينة غير احتمالية "يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية طبقًا لما يراه من سمات أو من خصائص تتوفّر في المفردات بما يخدم أهداف البحث وينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أوشروط غير التي يراها مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الإختصاص وغيرها[1].

3-3- منهج الدّراسة:

يعتبر المنهج أساسي في كل بحث علمي فهو "مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم والمعرفة"، ويعرّفه **بلمرسلي** على أنّه الأداة أو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الباحث في بحثه[2]، ولأن اختيار المنهج تفرضه في كثير من الأحيان نوع الدّراسة وأهدافها، ذلك أن لكل ظاهرة صفات وخصائص مختلفة، وهذه الأخيرة هي التي تفرض على الباحث منهجًا معينًا لإتباعه، كما يكون اختيار المنهج لاعتبارات أخرى كالوقت المحدّد للدّراسة، وحجم ونوعية العيّنة التي سوف يتعامل معها الباحث وإمكاناته المتاحة[3]، ومنه فإنّ المنهج المناسب في هذه الدّراسة هو **المنهج المسحي**، ويعرّف المسح على أنّه منهج التّحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة لوضعه الطبيعي لجمع البيانات والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود، وقد عرفه الباحث **ذوقان عبيدات** بأنّه المنهج الذي يقوم على المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، كما يعرفه **عبد الله عامر الهمالي** المسح بأنه تلك المحاولة المنظمة التي تهدف إلى الحصول على معلومات من جمهور معين أو عينة منه وذلك عن طريق استخدام استمارة بحث أو مقابلة[4].

3-4- أداة جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات وتحديد أهداف الدّراسة تم الاعتماد في دراستنا على استمارة الاستبيان كأداة أساسية في جمع المعلومات، حيث تعدّ استمارة الاستبيان عبارة عن نموذج يشتمل على مجموعة من الأسئلة التي يسوغها الباحث وفق لرؤية هادفة لجمع المعلومات حسب طبيعة الدّراسة، حيث يتطلّب على الباحث الإحاطة بجميع المعلومات، فهي عملية ليست سهلة للمرّة[5].

---

[1] سعد سلمان المشهداني: **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019، ص، 96.

[2] كشرود عمار الطيب: **البحث العلوم الاجتماعية والسلوكية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص، 134.

[3]- تركي رابح: **مناهج علوم التربوية وعلم النفس**، مؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1984، ص، 04.

[4]- عبد الله عامر المعمالي: **أسلوب البحث وتقنياته**، منشورات قيزوز، ليبيا، 2003، ص، 200.

[5]- محمد سرحان على المحمودي: **مناهج البحوث العلمي**، دار المكتبة، صنعاء، 2015، ص، 12.

يعرفها **رشيد زرواتي** بأنّها نموذج من مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذها عن طريق مقابلة شخص أو ترسلها له عن طريق البريد الإلكتروني، فهي تستخدم في البحوث لجمع أكبر عدد من المعلومات[1].

وكانت محاور هذه الدراسة متمثلة في:

المحور الأوّل: البيانات السوسيو ديمغرافية.

المحور الثّاني: عادات وأنماط الطلبة الجامعيين نحو القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

المحور الثّالث: دوافع تعرّض الطلبة الجامعية للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

المحور الرّابع: الاشباعات المحققة من متابعه الطلبة الجامعيين للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

المحور الخامس: التّحديات التي تواجهها القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

[1] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص، 12.

الفصل الثّاني: مدخل حول دراسات الاتّجاه في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتّصال:

أولاً: ماهية الاتّجاه

1-1- مفهوم الاتّجاهات.

1-2- خصائص الاتّجاه ومصادرها.

1-3- وظائف الاتجّاهات.

1-4- أنواع الاتّجاه.

ثانيًا: تكوين الاتّجاه

2-1- مكونات الاتّجاه والعلاقة بينها.

2-2- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه.

2-3- مراحل تكوين الاتّجاه.

ثالثًا: ماهية مواقع التّواصل الاجتماعي

3-1- مفهوم مواقع التّواصل الاجتماعي.

3-2- نشأة مواقع التّواصل الاجتماعي وتطورها.

3-3- خصائص مواقع التّواصل الاجتماعي.

3-4- مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعًا: أبرز أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

4-1- موقع فايسبوك Facebook.

4-2- موقع تويتر Twitter.

4-3- موقع يوتيوب Youtube.

خامسًا: ماهية القضايا الدّينية

5-1- مفهوم القضايا الدّينية.

5-2- المواضيع التي تتناولها القضايا الدّينية.

5-3- نماذج عن القضايا الدّينية.

5-4- أهميّة وأهداف القضايا الدّينية.

5-5- تحدّيات القضايا الدّينية.

الفصل الثّاني: مدخل حول دراسات الاتّجاه في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتّصال:

أولاً: ماهية الاتّجاه:

1-1- مفهوم الاتّجاهات:

لقد تعدّدت المعاني وأختلف العُلماء والمفكّرين حول إيجاد تعريف كامل وشامل، ويعود هذا الاختلاف من حيث زاوية رُؤيتهم إليه، لذا سَنحاول إعطائكم أبرز التّعريفات التي تَطرّقت إلى هذا المصُطلح:

يعرّفه **أبو النيل محمد السيد** بأنّه:" استعداد نفسي تظهر محصّلتهُ في وجهة نظر الشّخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان اجتماعيًا أو اقتصاديًا أو سياسيًا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدّينية أو الجماليّة أو النّظرية أو الاجتماعيّة... ويُعبّر عن هذا الاتّجاه تعبيرًا لفظيًا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة[1]".

كما ورد في قاموس **لاروس larousse**: مفهوم الاتّجاه:" الفِعل والقُوّة التي تميل إلى التّحرك نحو شيء ما وهو عنصرًا أساسيًا في الحياة النّفسية خاصة العاطفي[2]".

كما يُعرّفه **محمد عاطف غيث** الاتّجاه:" توجيه نحو موضوعات معيّنة، أو مواقف ذات صِبغة انفعاليّة واضحة وذات دوام نِسبي، وقد يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسّقة ومتميّزة، أو قد ينظر إليه على أنّه تعبير محدّد عن قيمة أو معتقد[3]".

يبرز لنا هذا التّعريف وظيفتين من وظائف الاتّجاه، وهي تنظيم المعتقدات حول موضوع الاتّجاه، والثّانية هي توجيه استجابة الشّخص نحوها، كما يتبين من التّعريف أنّ هناك خاصّيتين هما النّسبية الثابتة والميل المكتسب.

وافقهُ في هذا المفهوم **روكيتش Rokeach**، حيث عرّف الاتّجاه بأنّهُ:" تَنظيم مُكتسب له صفة الاستمرار النّسبي للمُعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقفٍ ما، ويهيّئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضليّة عنده[4]".

---

[1] جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي** ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية، قسنطينة، 2006، ص، 90.

[2] **Le Petit Larousse Illustré** , Edition Larousse, Paris, 2004, p, 24.

[3] محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص، 30.

[4] سعد جلال: **علم النفس الاجتماعي**، منشأة المعارف، الاسكندرية، د س ن، ص، 251.

1-2- خصائص الاتّجاه ومصادرها:

تناول بعض هذه الخصائص فيما يلي:

- الاتّجاهات موجّهات للسّلوك، فالفرد الذي لديه اتجاهًا نحو موضوع أو قضيّة تتعلّق بدراسة المستقبل واستشراف آفاقه يمكن أن تكون اتّجاهاته إلى حد كبير منبّهات لسلوكه الاستشرافي.

- الاتّجاهات استعدادات للاستجابة عاطفيًا فهي تهيّئ وتحفّز للاستجابة، ومن أهم ما يميّزها عن المفاهيم النّفسية الأخرى (القيم، الميول، الآراء، الدّافع...إلخ)، هو مكوّنها التّقويمي الذي يتمثّل في الميل أو النّزعة، لأن يكون الفرد المتعلّم مع أو ضِد شيء أو حدث، أو موضوع، أو موقف ما، ومن هنا اعتبر المكوّن الوجداني أو الانفعالي المكوّن المهم للاتّجاهات.

- الاتّجاهات ثابتة نسبيًّا وقابلة للتّعديل أو التّغيير، فهي تسعى بوجه عام إلى المحافظة على ذاتها، لأنّها متى تكوّنت وبخاصّة المتعلّمة منها في مراحل تعليميّة مبكرّة يَصعُب معه تغييرها نسبيًا، لأنّها مرتبطة بالإطار العام لشخصيّة الفرد المتعلّم وحاجاته وبمفهومه عن ذاته، ومع ذلك فهي قابلة للتّعديل والتّغيير.

- الاتّجاهات قابلة للملاحظة والقياس، ولكن قياسها صعب ويحتاج إلى خبرة، أو أدوات وأجهزة علميّة دقيقة، ويمكن قياسها بالاستجابة اللّفظية نحو موضوع معيّن، أو عن طريق ملاحظة سلوك الفرد المتعلّم نحو موقف ما، أو موضوع معيّن[1].

أمّا بالنّسبة لمصادر الاتّجاهات فإنّ عوامل التّنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والجماعات المرجعيّة تلعب دورًا هامًا في تكوين الاتّجاهات، فالوالدين والمربّين ينقلون إلى الأطفال عن طريق عمليات التّعلم والتّقليد والتّوحد، وتبنّى مُيولهم واتّجاهاتهم وتعصّبهم ومطامحهم من خلال تلك التّنشئة.

كما تتّبع الاتّجاهات من الظروف الاجتماعية الاقتصاديّة والسّياسية، وتتم مع مرحلة التّطور التي يجتازها الفرد، وتتكوّن الاتّجاهات من خلال عملية التّفاعل الاجتماعي وفي المواقف الاجتماعية ذات الأهميّة الخاصّة بالنّسبة للفرد والجماعة، لذا تلعب العوامل والمؤثّرات الثّقافية والحضارية بما تشملهُ من النّظم الدّينية والأخلاقيّة والاقتصاديّة والسّياسية دورًا هامًا في تحديد اتّجاهات الفرد، بالإضافة إلى ذلك تلعب التّجارب الشّخصية في المواقف الاجتماعية دورًا هامًا في تكوين الاتّجاهات[2].

---

[1] محسن مصطفى عبد القادر: **مناهج تعليم استشراف المستقبل " مناهج العلوم نموذجا"**، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018، ص، 95.

[2] عبد الحميد عبدالفتاح المغربي: **السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات**، مكتبة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصص، القاهرة، 2004، ص، 147.

1-3- وظائف الاتجّاهات:

1-3-1- وظائف المساعد أو الذّرائعي: نظرًا إلى أنّ النّاس تميل إلى الحصول على الثّواب وترغب فيه بينما تهربُ من كل ما قد يسبّب لها الألم، أو يجلب العقاب، فإنّ الاتّجاهات تعمل في هذه الحالة كذريعة للحصول على وسائل التدعيم الإيجابي وتتحاشي كل ما يرتبط بالتّدعيم السّلبي.

1-3-2- هدف الحصول على معلومات: ويلاحظ هنا أنّ الفرد عادة ما يميل إلى المحافظة على صورة العالم لديه ثابتة ومنظّمة، وتعمل الاتّجاهات في هذه الحالة على المحافظة على مستوى التّناسق الذّهني وثباته، في حالة قيام الشّخص بتقييم المواقف الحياتيّة التي يمرّ بها، ويحدثُ ذلك عن طريق قبول الأفكار والمعتقدات التي تتماشى مع معلومات الشّخص السّابقة أو تلك التي تُحافظ على الثّبات والنّظام وإهمال ما عداها.

1-3-3- هدف حماية الذّات: ويحدثُ في هذه الحالة تقبّل الاتجاه وتبنيه والمحافظة عليه لحماية الشخص وصورته الذّاتية من مواجهة الأخطار والتهديدات التي تحيط به في البيئة الخارجيّة أو من أجل منعه بنوازعه غير المقبولة التي يحمل في طيّاتها الشّعور بالقلق والخوف وعدم الرّاحة، وتتماشى هذه الفكرة مع آراء مدرسة التّحليل النّفسي في تصورها للوظائف التي تقوم بها ميكانيزمات الدّفاع النّفسية (وسائل الدّفاع النّفسي).

1-3-4- هدف التعبير عن القيم: ويعمل الشّخص في هذه الحالة على المحافظة على الاتّجاهات التي تعبّر عن قيمة الشّخصية، أو تلك التي تقوي من شعوره بالهويّة، وتهدف الاتّجاهات المتبنّاة إلى حماية مفهوم الذّات وصورة الشّخص الذّاتية[1].

1-4- أنواع الاتّجاه:

1-4-1- على أساس الموضوع: تَنقسم إلى اتّجاهات عامّة تُنصب على الكليّات، واتّجاهات نوعيّة (خاصّة) التي تركّز على النّواحي الذّاتية:

- **الاتّجاه العام:** نَعني به الاتّجاه الذي يعالج فيما يدفع إليه الفرد من تصرّف وسلوك نحو جميع متعلّقات العنصر، ومثال ذلك الشّخص الذي يتبنّى اتّجاهًا عامًا نحو " احترام السّلطة " فنجدُه يعمّم هذا الاتّجاه ويحترم سلطة الوالدين، وسلطة الدّين، والسّلطة السّياسية... وهكذا[2]، وقد دلّت أبحاث كل من **كالب** و**دافنسون**، أنّ الاتّجاهات الحزبيّة السّياسية تتّسم بصفة العُموم، وذلك عندما سأل حزبي "الأحرار" و"المحافظين" في بريطانيا عن

[1] بوساحة عبلة: **اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z**، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علوم النفس وعلوم التربية والأرطوغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007/2006، ص؛ ص، 25؛ 26.

[2] باعمر الزهرة: **اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006/2005، ص، 34.

التّمييز العنصري والقوميّة والاستعمار والتّسلح والسّلام، كما وجد **هارتلي** في دراسة حول التّعصب ضدّ الزُنوج واليهود أنّ التّعصب يتّصف بالعموميّة.

- **الاتّجاه خاص:** وهو الذي ينصَب على جزء من تفاصيل الموضوع، أو بمعنى آخر الاتّجاه الذي يعالج فيما يدفع إليه الفرد من تصرّف وسلوك، عنصرًا من عناصر الكل أو بعض عناصره[1]، فالاتّجاه النّوعي هو الذي ينصَب على جزء من تفاصيل الموضوع[2].

1-4-2- على أساس الشّيوع:

- **الاتّجاه الجماعي:** وهو اتّجاه مُشترك بين عدد كبير من الأفراد، أي أنّه يوجد عند كثير من النّاس في مجتمع معيّن، فإعجاب النّاس بالأبطال هو اتّجاه جماعي[3]، كاتّجاه العرب نحو حكومة اليهود بإسرائيل مثلاً.
- **الاتّجاه الفردي:** وهو اتّجاه يتبنّاه فرد معيّن من أفراد الجماعة من حيث النّوعية أو الدّرجة، وهو اتّجاه يميّز فردًا عن آخر، أي في حين أنّ الاتّجاهات التي تكوّن في فرد فقط وينتفِي وُجودها في الآخرين تسمّي اتّجاهات فرديّة[4]، كاتّجاه الفرد نحو نوع من الأطعمة.

1-4-3- على أساس الوضوح:

- **الاتّجاه العلني:** إنّ الاتّجاهات العلنيّة هي تلك التي لا يوجد حرجًا أو خشية نتيجة إظهارها والتّحدث عنها أمام الآخرين، وذلك لأنّها في الغالب متّفقة مع معايير الجماعة ونظمها[5].
- **الاتّجاه السّري:** وهو الاتّجاه الذي يُخفيه الفرد وينكره ويتستّر على السّلوك المعبّر عنه، فهو اتّجاه يحاول الفرد أن يخفيه عن النّاس ويحتفظ به في قرارة نفسه، وينكره إذا سُئل عنه، ومثال ذلك الاتّجاهات نحو التّنظيمات المحظورة[6].

---

[1] باعمر الزهرة: **مرجع سابق**، ص، 34.

[2] السعيد مبروك ابراهيم: **التعليم الشامل رؤية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام**، **نفس المرجع**، ص، 24.

[3] سوسن شاكر الجلبي: **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية التربوية**، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، 2005، ص، 304.

[4] السعيد مبروك ابراهيم: **التعليم الشامل رؤية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام**، **مرجع سابق**، ص، 24.

[5] السعيد مبروك ابراهيم: **اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين بالتعليم العام**، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، القاهرة، 2019، ص، 7.

[6] سوسن شاكر الجلبي: **نفس المرجع**، ص، 304.

1-4-4- على أساس الشّدة:

- **الاتّجاه القوي**: ويظهر في السّلوك الفعلي القوي والذي يعبر عن العزم والتّصميم ويصعب تغييره، إذ أنّه ينعكس على نزوع الفرد وتفاعله مع الآخرين فالفرد الذي يملك اتّجاهًا قويًا نحو الرّذيلة نجده يثور وينفعل، وقد يتصرّف بشكل عنيف إذا رأى سلوكًا منحرفًا.
- **الاتّجاه الضّعيف**: هو الذي يكمُن وراء السّلوك المتراخي المتردّد، فمن كان يملك اتّجاها ضعيفًا فقد يستنكر الموقف، ولكنّه لا يثور أو ينفعل، والاتّجاه الضّعيف عادةً ما يسهل تعديله أو تغييره[1].

1-4-5- على أساس الوجهة:

- **الاتّجاه الإيجابي**: يُطلق على الاتّجاه لفظ اتّجاه إيجابي إذا كان ينحو بالفرد تُجاه الموضوع ويفر منه، أي أنّه يتّسم بالقبول والموافقة على موضوع الاتّجاه كالموافقة على خروج المرأة للعمل فهذا اتّجاه إيجابي نحو موضوع عمل المرأة.
- **الاتّجاه السّلبي**: وهو اتّجاه ينأ بالفرد عن موضوع الاتّجاه ويبعده عنه[2]، وحسب المثال السّابق فإنّ معارضة خروج المرأة للعمل يدُلّ على الاتّجاه السّلبي نحو عمل المرأة.

ثانيًا: تكوين الاتّجاه

2-1- مكونات الاتّجاه:

تتضمّن مكوّنات الاتّجاهات من التّعريف الذي أورده **تريانـدس Traindis**، والذي يحتوي على مُعظم المفاهيم الأساسيّة التي وردت في مختلف التّعريفات وهو أنّ الاتّجاهات تمثّل فكرة مشبّعة بالعاطفة، وتميل إلى تحريج النّماذج المختلفة من السّلوك، نحو موقف معيّن، ومن خلال التّعريف يبدوا أنّ هناك ثلاثة مكوّنات للاتّجاهات هي:

- **المكوّن الفكري أو المعرفي**: يعبّر هذا الجانب عن مدركات ومعتقدات الفرد نحو موقف معيّن أو حدث ما، ويتشكّل من معلومات وآراء الفرد عن موقف معيّن والتي تتأثّر بالأفكار والمعرفة والمشاهدات والتّفسيرات المنطقيّة للعلاقات الموجودة في البيئة المحيطة، وبالتّالي فإنّه لن يكون للفرد أيّة اتّجاهات حيال أي

[1] باعمر الزهرة: **مرجع سابق**، ص، 34.

[2] السعيد مبروك ابراهيم: **التعليم الشامل رؤية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام**، **مرجع سابق**، ص، 24.

موضوع إلاّ إذا كانت عنده أولاً وقبل كل شيء معرفة وإن كانت صحيحة وغير دقيقة، إلاّ أنّها تمثل جزء ضروري ومكوّن أساسي للاتّجاهات[1].

- **المكوّن العاطفي أو الانفعالي**: يعبّر هذا المكوّن عن شعور الفرد بالنّسبة لموقف معيّن أو شعور ما، وقد يكون هذا الشّعور إيجابيًا أو سلبيًا، وقد يكون قويًا أو ضعيفًا، ويشير هذا المكوّن إلى مشاعر الفرد وعاطفته، وعادةً يتم اكتسابه من مصادر مختلفة كالأسرة والزّملاء والجماعات، ويعني ذلك أنّ الفكرة التي كوّنها الفرد من موضوع ما يجب أن يرتبط بها شعور ما حيالها، وأنّ هذا الشّعور لن يتكوّن إلاّ إذا تكوّنت الفكرة أولاً.

إنّ طبيعة الشّعور الذي يتولّد حيال موضوع ما يتوقّف على طبيعة العلاقة بين هذا الموضوع وبين الأهداف الأخرى التي يراها الفرد هامّة، لذلك فإنّ الشّعور يُصبح إيجابيًا تجاه أي موضوع، إذا كان ذلك يؤدّي بدوره إلى تحقيق أهداف أخرى، والعكس صحيح[2].

- **المكوّن السّلوكي**: يعبّر هذا المكوّن عن ميل الفرد للتّصرف بطريقة معيّنة تجاه موقف محدّد، ويعكس هذا الجانب مُحصّلة الاتّجاه الكلّي للفرد لأنّه يلاحظ من خلال مجموعة تصرّفاته والتي تمثّل سلوكه، ولذلك يجب التّركيز على هذا الجانب عند قياس وتحديد الاتّجاهات داخل المنظّمات[3].

2-2- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

هناك أربعة عوامل تُسهم في تكوين الاتّجاهات هي:

2-2-1- الخبرة: نتعلم الاتّجاهات من خبرتنا الشّخصية المباشرة، مثل: طفل تعرض إلى عضة كلب مؤلمة، سيتشكل لديه اتّجاه سلبي نحو الكلاب طوال حياته، بعضها يحصل بالاشتراط الكلاسيكي وبعضها بالتعزيز الإيجابي (مكافأة، تقدير) أو التّعزيز السّلبي (الخبرة السّارة، والخبرة المؤلمة).

2-2-2- التّنشئة الأسريّة: يكتسب الطفل الاتّجاهات من والديه أولاً وعلى سبيل المثال في الولايات المتّحدة الأمريكيّة سابقًا الطفل الأبيض يتشكّل لديه اتّجاه سلبي نحو السود، بتأثير من والديه، أو نجد في بلدنا أنّ الشّباب لديهم اتّجاه إيجابي لشخصيّة الرّئيسي الرّاحل هواري بومدين.

هذا يرجع إلى أوّل ما يكتسب المعرفة تكون من قبل والديه وكل ما يقوم الوالدين بغرس ثقافي للطفل، فإنّه تنشأن وهو متشبّع بتلك الأفكار والمعارف التي تحصّل عليها في الأسرة.

---

[1] عبد الحميد عبدالفتاح المغربي: **مرجع سابق**، ص، 146.

[2] عبد الحميد عبدالفتاح المغربي: **مرجع سابق**، ص، 146.

[3] محسن مصطفى عبد القادر: **مرجع سابق**، ص، 95.

2-2-3- المجتمع والآخرون: يكتسب الفرد المعلومات والأفكار ويتقبل الآراء وأنواع السّلوك المختلفة من خلال تفاعله مع الآخرين، لاسيما الأصدقاء والأقران والجماعات والمنظّمات والأحزاب ... والمجتمع بكل أطيافه وفئاته.

2-2-4- الوراثة: افترض المنظّرون أنّ الاتّجاهات تتطوّر عن طلاقي التّعلم حصريًا، ومع أنّه لا يمكن نُكران حقيقة أنّ الخبرة لها دورها الفاعل في ذلك غير أنّ الدّراسات الحديثة تُشير إلى وجود اتّجاهات غير متعلّمة، بمعنى أنّها ناجمة عن الوراثة (جينات)، خاصّة تلك المتعلّقة بالمسائل السّياسية والدّينية[1].

2-3- مراحل تكوين الاتّجاه:

يمرّ تكوين الاتّجاهات بثلاث مراحل ضروريّة كالآت:

2-3-1- المرحلة الإدراكيّة المعرفيّة: وفي هذه المرحلة يبدأ الفرد بالتّعرف على المثيرات حوله، وإدراكها، وبالتّالي تتكوّن لديه الخبرات، والمعلومات، والحقائق، والمعتقدات التي ستكون الإطار المعرفي للمثيرات التي يصادفها، ويكون الإدراك في تلك المرحلة إدراكيًا معرفيًا، أي أنّ الفرد يكون في طور التّعرف على المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، والبيئة الاجتماعية الطبيعية، وبذلك يتبلور الاتّجاه حول جماعته، وأصدقائه، إخوته، وجماعة الأسرة، والنّادي، والمدرسة، والقيم المتعلّمة كالصّدق، والأمانة، والنُّبل، والتّضحية، والشّرف، وغيره، وحول أمور ماديّة كالمقعد المريح، والمكتب، وغيره[2].

2-3-2- مرحلة الميل نحو موضوع الاتّجاه أو المرحلة التّقييمية: وتتميّز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معيّن، فمثلاً إنّ أي طعام حتّى يُرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصّة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدقّ أنّ هذه المرحلة من نشُوء الاتّجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذّاتية، بمعنى أنّ الفرد في هذه المرحلة يحاول تقسيم نتائج تفاعله مع المثيرات ويكون التقسيم مستندًا إلى ذلك الإطار المعرفي الذي كوّنه الفرد لهذه المثيرات، بالإضافة إلى عدّة أُطر أخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي أي يحتوي على الكثير من الأحاسيس والمشاعر المتّصلة بهذا المثير[3].

---

[1] قاسم حسين صالح: **سيكولوجيا اللغة والاتصال**، دار غيداء للنشر و التوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016، ص؛ ص، 108؛ 109.

[2] مريم بنت عبدالله بن سّواد النحوية: **اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث**، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، مسقط، 2013/2012، ص، 34.

[3] منال قدواح: **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008/2007، ص، 118.

2-3-3- مرحلة الثّبات والاستقرار أو المرحلة التّقريرية: هي مرحلة التّطور الأخير للاتّجاه النّفسي، وهي تُمثّل الثّبوت والميل، على اختلاف درجاته وأنواعه، وكذلك الاستقرار في تكوين الاتّجاه، وتعرف بالمرحلة التّقريرية، أي التّقرير واصدار الحكم على علاقة الفرد مع عنصر معيّن من عناصر البيئة، سواء بالإيجاب، أو السّلب[1].

ثالثًا: ماهية مواقع التّواصل الاجتماعي:

3-1- مفهوم مواقع التّواصل الاجتماعي:

إن مفهوم مواقع التّواصل الاجتماعي مُثير للجدل، نظرًا لتداخل الآراء والاتّجاهات في دارسته، عَكَسَ هذا المفهوم التّطور التّقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأُطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشّبكة العنكبوتيّة العملاقة، لذا سنحاول سرد مجموعة من التّعاريف التي تناولت المصطلح من قبل المختصّين والباحثين في محاولة الخروج بمفهوم موحّد يمكن استقراءه منها:

يعرّفه **شريف درويش اللّبان** هي:" خدمات توفّرها شبكة الإنترنت تُتيح للأفراد إنشاء بيانات شخصيّة عامة أو شبه عامه ضمن نظام موحّد، ويمكّنهُم من إنشاء قائمة للأشخاص الذين يرغبون في مشاركتهم الاتّصال ومشاهدة قوائمهم أيضًا للأشخاص الذين يتّصلون بهم، وتلك القوائم التي يضعها الأشخاص الآخرون داخل النّظام[2]".

ولقد أوجد **ماكسوايت Mcswite O.C**، مفهوم شبكات التّواصل الاجتماعي في أنّها:" مُنظّمة عصرانيّة غيّرت في أسلوب الحياة من حيث الأسلوب والإدارة والمَمارسة[3]".

3-2- خصائص مواقع التّواصل الاجتماعي:

تشترك مواقع التّواصل الاجتماعي في خصائص أساسيّة، بينما تتمايز بعضها عن الآخر بمميّزات تفرضها طبيعة الشّبكة ومستخدميها، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- الملفّات الشّخصية: والتي من خلالها يمكن للمستخدم التّعرف على اسم الشّخص ومعرفة المعلومات الأساسيّة عنه مثل: النّوع وتاريخ الميلاد والبلد والاهتمامات والصّورة الشّخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات التي يضعها المستخدم عن نفسه.

[1] مريم بنت عبدالله بن سّواد النحوية: **نفس المرجع**، ص، 35.

[2] نصر رمضان سعد الله حربي: **مرجع سابق**، ص، 13.

[3] O. C. McSwite: **The Challenge of Social Networks**: Administrative Theory & Praxis, volume: 31, lssue: 01, 2009, p, 82.

– **الأصدقاء وإقامة العلاقات:** وهم الأشخاص الذين يتعّرف عليهم الشّخص، والمواقع الاجتماعية تُطلق لقب "صديق" على هذا الشّخص المضاف لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصّة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة " على هذا الشّخص المضاف لقائمة الأصدقاء.

– **خاصّية إرسال الرّسائل:** وتسمح هذه الخاصّية بإرسال رسالة مباشرة للشّخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

– **ألبومات الصّور:** توفّر مواقع التّواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصّور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصّور مع الأصدقاء للاطلاع والتّعليق عليها.

– **المجموعات:** توفّر العديد من مواقع التّواصل الاجتماعي خاصّية إنشاء مجموعة ذات اهتمام مشترك، حيث يمكن إنشاء مجموعة بمسمى معيّن وأهداف محدّدة، ويوفر موقع التّواصل الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغّر وألبوم صور مصغّر، كما توفّر خاصّية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ **Events**، أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

– **الصّفحات:** تقوم فكرة الصّفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشّخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفّح تلك الصّفحات عن طريق تقسيمات محدّدة، ثم إن وجدوا اهتمامًا بتلك الصّفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشّخصي[1].

3–3– مزايا وعيوب مواقع التواصل الاجتماعي:

3–3–1– مزايا مواقع التّواصل الاجتماعي:

المزايا الاتّصالية الشّخصية: وهو الاستخدام الأكثر شيوعًا، ولعلّ الفكرة الأولى لمواقع التّواصل الاجتماعي اليوم كانت بهدف التّواصل الشّخصي بين الأصدقاء في منطقة معيّنة أو مجتمع معيّن، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطوّر الشّبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوى التّقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشّبكات الاجتماعية الخاصّة تبادل المعلومات والملفّات الخاصّة والصّور ومقاطع الفيديو.

[1] وسام طايل البشابشة: **دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر)**، رسالة ماجستير تخصص الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، 2013/2012، ص؛ ص، 25؛ 26.

المزايا في الاستخدامات التّعليمية: تلعب مواقع التّواصل الاجتماعي دورًا في تعزيز العملية التّعليمية من خلال تطوير التّعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة لمدير المدرسة والمعلّم وأولياء الأمور والطلّاب، وعدم الاقتصار على التّركيز على تقديم المقرر.

المزايا في الاستخدامات الإخبارية: أتاحت الشّبكات الاجتماعية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرّئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدًا عن الرّقابة، ما يجعلها أحيانًا ضعيفة المصداقية لما قد يضاعف إليها من مبالغة مقصودة أو غير مقصودة لتهويل الخبر أو تدويله أو تسْييسه بغرض التّأثير على الرّأي العام.

المزايا في الاستخدامات الدّعوية: أتاحت مواقع التّواصل الاجتماعي الفرصة للتّواصل والدّعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ الكثير من الدّعاة صفحاتهم الخاصّة ومواقفهم الثّرية، وهو انتقال إيجابي للتّواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعُوق التّواصل المباشر.

3-3-2- عيوب مواقع التّواصل الاجتماعي:

من أهم سلبيات مواقع التّواصل الاجتماعي، غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللّذان يعدّان من أهم مقومات السّلوك الاجتماعي والتي تؤدّي إلى:

- إضاعة الوقت في التنقّل بين الصّفحات والملفّات دون فائدة.
- عزل الشّباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشّباب من شأنها أن تُضعف اللّغات الحيّة الرّسمية، إضافة إلى هويّتها[1].
- الرّصد المبتور للأحداث والوقائع، والخلل في رصدها يؤدّي إلى الخلل في فهمها أو الفهم الخاطئ لهذه الأحداث[2].

[1] عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر: **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص؛ ص، 68؛ 69.

[2] جبريل بن حسن العريش، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: **الشبكات الاجتماعية القيم رؤية تحليلية**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص، 68.

رابعًا: أبرز أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

4-1- موقع فايسبوك Facebook:

قد قام **مارك زوكربيرغ** بتأسيس **الفايسبوك** بالاشتراك مع كل من **داستين موسكوفيتز** و**كريس هيوز** الذين تخصّصا في دراسة علوم الحاسب، وكانا رفيقي **زوكربيرغ** في سكن الجامعة عندما كان طالبًا، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ولكنّها امتدت بعد ذلك لتشمل الكلّيات الأخرى في مدينة **بوسطن** وجامعة **آيفي ليج** وجامعة **ستانفورد**، ثم اتّسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثّانوية، وأخيرًا أي شخص يبلغ من العمر 12 عامًا فأكثر، ويضم الموقع حاليًا أكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم، وقد أُثير الكثير من الجدل حول الموقع على مدار الأعوام القليلة الماضية، فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدّول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران، و أيضًا تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة، ومثلت انتقادات موجّهة إلى الموقع من مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصيّة واحدة من المشكلات التي يواجهها روّاد الموقع وكثيرًا ما تمّت تسوية هذا الأمر بين طرفي النّزاع، كما يواجه موقع **فايسبوك** العديد من الدّعاوى القضائية من عدد من رفاق **زوكربيرغ** السّابقين الذين يزعمون أنّ **فايسبوك** اعتمد على سرقة الكود الرّئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكريّة الأخرى[1].

ويعتبر موقع **الفايسبوك** واحدًا من أهم مواقع التّشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيًا فقط، وإنّما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء، ويتكوّن الموقع من مجموعة من الشّبكات تتألّف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الأقاليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التّصنيفات، ثم يبدأ بالتّصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها[2].

4-2- موقع تويتر Twitter:

ويرى المتخصّصون أنّ **تويتر** هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهميّة عن **الفايسبوك** ويعتبر المنافس الأكبر له، ويقدّم خدمة مصغّرة لمستخدميه من المغرّدين، تمكنهم من إرسال تحديثاتهم برسالة لا تزيد على 140 حرفًا

---

[1] مها حامد جنيدي: **السوشيال ميديا**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص، 15.

[2] أسامة غازي المدني: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة أم القرى نموذجا"**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المجلد: 03، العدد: 02، 2016، ص، 400.

للرّسالة الواحدة إلى صفحاتهم الخاصّة، ويمكن للزّوار قراءتها وكتابة الرّدود عليها، ويتميّز **تويتر** بسرعة إيصال المعلومات خصوصًا الإخبارية.

ويعد الموقع من أكبر مجمع للأخبار التّقنية، حيث يمكن للمستخدمين الاشتراك في موقع **تويتر** بشكل مباشر عن طريق التّسجيل من خلال الصّفحة الرّئيسية للموقع، وبذلك يتكوّن لديهم ملف شخصي باسم الحساب، حيث تظهر آخر التّحديثات بترتيب زمني تدور التّحديثات حول السّؤال: ماذا تفعل الآن؟، والتي لا تتجاوز إلاّ 140 حرفًا، وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل تلك التّحديثات إلى الأصدقاء[1].

4-3- موقع يوتيوب Youtube:

موقع **يوتيوب** هو أكبر موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجّاني كمستخدمين عاديين، وفكرته نشأت عندما كان ثلاثة من الأصدقاء أمريكيين (هم ثلاثة موظّفين من شركة **باي بال paypal** وهم **تشاد هيرلي Chad hurley**، وهو الذي قام بتصميم شعار الموقع "بث لنفسك أو ذع لنفسك"، و**ستيف تشين Steve Chen**، **وجواد كريم Jawed karim**، وهو صاحب أوّل فيديو تم رفعه على **اليوتيوب**، وقد صوره لنفسه في حديقة الحيوانات في حفلة لأحد الأصدقاء في مدينة **سان برونو** في **كاليفورنيا**، وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم وفكرّوا بطريقة مناسبة، لكنهم لم يجدوا شيئًا ملائمًا، خصوصًا أن البريد الإلكتروني كان لا يقبل الملفّات الكبيرة ومن هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لرفع أفلام الفيديو، حيث تم التّسجيل في 15 فيفري 2005، وخلال صيف 2006 كان الموقع يحصل على 100مليون مشاهدة يوميًا، ويضاف إليه مقطع فيديو كل 24 ساعة، ويتم حاليًا إدارته من قبل شركة **غوغل**، التي أعلنت في عام 2009 عن أنّ **يوتيوب** يوفّر أكثر من مليار مشاهدة للفيديو يوميًا في جميع أنحاء العالم[2].

---

[1] السعيد مبروك ابراهيم: **مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي**، **مرجع سابق**، ص، 84.

[2] أمينة مزيان: **الأساليب الإقناعية في مواقع التواصل الاجتماعي**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة -1-، 2021/2020، ص، 103.

خامسًا: ماهية القضايا الدّينية:

5-1- مفهوم القضايا الدّينية:

تعتبر القضايا الدّينية من مظاهر الفكر والخصائص التي تميزها كفكرة دينية ومظاهر الخضوع والتقديس والاحترام والالتزام في حياة الفرد والمجتمع، والكشف عن العلاقات القائمة بين الدّين وفطرة الإنسان فهي جزء من كيانه ووجوده التي تتكوّن منها النفس منذ أن خلقت[1].

وتقوم على اهتمام كبير على مادّية الدّين والقيام بتفسيرها، وهي شعور تبعيّة الحقيقة الغائبة، وهي رؤيه إلى المعان الدّينية والإحساس بالعلاقات والصّلة الموجودة.

فهي تهتم بطرح الأسئلة المحورية من منظور المعرفة الدّينية ومعرفه الأشخاص بها، وهل هي معرفه ثابته أو متغيرة.

حيث تعدّ سُبل وآليات فهم الدّين والوقوف على حقيقة المعرفة الدّينية وسائر أنواعها في عين تفسير الشريعة في المعاني التي تحصل من فهم كلام أقوال أئمة الدين[2].

وتعتبر القضايا الدّينية في تعريف أنّها عبارة عن مرجعية دينية للنّاس فهي ترشدهم وتعلّمهم باعتبارهم يمثلون واسطة فيها علاقة الإنسان بالدّين، فهي توجية وإرشاد في أي مسالة حتمية بشأن الدّين وقضايا تنشر أو استفتاء لما يعرضها له من مسائل يحتاج إلى معرفة الرّأي الشّرعي فيها لقوله تعالى (**فاسألوا أهل الذّكر إن كُنتم لا تَعلمُون**) سورة النحل الآية (**43**)[3].

فهي عبارة عن فقه في المنظور الإسلامي هي مجموعة المثل العليا والغايات والمعتقدات والوسائل والتّشريعات وضوابط ومعايير سلوك الأفراد والجماعات مصدرها الله عز وجل.

5-2- المواضيع التي تتناولها القضايا الدّينية:

5-2-1- مقاصد الشّريعة:

إنّ مقاصد الشّريعة الإسلامية العامة هي الحِكم والمعاني الغايات التي أرادها الشّارع والتي نلاحظها في الكثير من الأحكام، وليس بالضرورة أن تظهر في سائر أنواع الأحكام، ومقاصد الشريعة نوعان:

---

[1] محمد الزحيلي: **وظيفة الدين في الحياة وحاجة الناس إليه**، جمعية الدعوة الإسلامية، 1999، ص، ص، 31، 32.

[2] عيضان السيد علي: **فلسفة الدين المصطلح من الإرهاصات إلى التكوين العلمي الراهن**، سلسلة مصطلحات محاصرة، د دن، دب، ص-ص، 138- 159.

[3] أحمد جاب الله: **المرجعية الدينية الإسلامية، المحددات وعوامل الشكل والإشكاليات**، مجلة البحث المنهجية، 2020/06/25 .

أ- معاني حقيقية: فأما المعاني الحقيقية فهي التي لها تحقق في نفسها بحيث تدل العقول السليمة ملاءمتها للمصلحة أو منافرتها لها، أي: تكون جالبة نفعة عامة أو ضررة عامة، إدراكا مستقلا عن التوقف على معرفة عادة أو قانون، كإدراك كون العدل نافعة، وكون الاعتداء على النفوس ضارة وكون الأخذ على يد الظالم نافعة لصلاح المجتمع.

ب- المعاني العرفية العامة: في المجربات التي ألفتها نفوس الجماهير واستحسنتها استحسانا ناشئة عن تجربة ملاءمتها لصلاح الجمهور، كإدراك كون الإحسان معنى ينبغي تعامل الأمة به، وكإدراك كون عقوبة الجاني رادعة إياه عن العودة إلى مثل جنايته، ورادعة غيره عن الإجرام، وكون ضد ذينك يؤثر ضد أثريهما، وكون القذارة تقتضي التطهر[1].

5-3-2- مواضيع العقيدة: إن موضوع العقيدة من حيث كونها علما هو معرفة الله بإثبات ما لله من صفات كماله ونعوت جلاله وتنزيه عن كل نقص وعيب وتقرير التوحيد والايمان بالغيبيات والنبوات والقدر وسائر الأصول الإعتقاد، وما يعارض هذه الأصول والرّد على المبتدعة المفترضين، وذم القائلين المعرضين وذم الغافلين ومدح القائمين على هذه السنة والدفاع عنها وما يعارضها ومدح أهلها علما وعملا وحالا ودعوة[2].

5-3- نماذج عن القضايا الدّينية:

5-3-1- قضية الرّسول صل الله عليه وسلم: ومن أهم القضايا الدينية التي حظيت بإقبال كبير، الحملة التي شنّتها وسائل الإعلام الفرنسية على حادثه **شارلي إبدو**، ضد الرّسول صل الله عليه وسلم، واستمراريتها على نشر الصور والرّسومات الكاريكاتورية الهزليه التي تمس بالرّسول الكريم[3].

حيث أثارت حملات الإساءة تأثيرًا كبيرًا باعتبارها جُرم كبير، فاحترام الأديان لا بد أن يكون متفقا عالميا بل ومن الأجدر أن يوضع ميثاق شرف عالمي يلتزم باتباع كل الديانات، والذين لا يدينون بأي دين احترام الانبياء والرسل وإعطائهم حقهم من الاحترام وعدم توجيه الإساءات إليهم، حيث أن الإساءة في حد ذاتها عمل مدان من أعمال الفطرة الإنسانية السوية.

---

[1] سميح عبد الوهاب الجندي: **أهمية المقاصد في الشريعة الإسلامية وأثرها في فهم النص واستنباط الحكم**، مؤسسة الرّسالة ناشرون، بيروت، 2008، ص، ص، 15، 16.

[2] محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل: **العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصرة، قسم الدراسات الاسلامية**، جامعة الملك فيصل، السعودية، 1430هـ، ص، 06.

[3] بورقعة سمية، بوقرة سامية: **مرجع سابق**، ص، ص، 33، 34.

– **الإساءة باستخدام النّصوص:** إن الوعاء الناقل للرسالة الاتصالية التي تحمل مضامين عبر الوسائط المتعددة سواء كانت باللغة العربية أو بأي لغة أخرى.

وجدنا علاقة هذه القضية بمواقع التّواصل الاجتماعي، حيث تم استخدام العديد من الإساءات العديد من صفحات التي تحدثت عن هذه القضايا، ومن أهم الصفحات صفحة **نصرتي** التي تحدثت على نصره الرسول صل الله عليه وسلم، حيث قدمت هذه الصفحة العديد من المحتويات التي تناولت الموضوع[1].

– **موقف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي:** وهم الذين نقلوا وتفاعلوا مع الصور والرسومات والأفلام والفيديوهات وغيرها، حيث تم تصنيف المتفاعلين وموقفهم إلى صنفين:

أ– مستخدم إيجابي: الذي رفض الإساءة إلى النّبي صل الله عليه وسلم، ويشارك في حملة لنصرته أو يقوم هو برد فعل فردي كإحدى مساهماته الشخصية.

ب– مستخدم سلبي: الذي لا تهتز مشاعره أمام الإساءة لنبي صل الله عليه وسلم، أو أنه غير مؤمن بجدوى مشاركته من ناحية القضية أو القناعة.

5–3–2– نموذج المرأة: وجدنا دراسات قائمه على صوره المرأة التي أفرزتها مواقع التّواصل الاجتماعي كطبيعة للصور المنحلة التي أفرزتها ذاكرة المجتمع حولها، باختلاف أدوار المرأة ومواقفها المجتمعية.

جاءت صورة المرأة كصيام المرأة في الإسلام بمعنى محاولة الكشف ما ترمز إليه المرأة باعتبارها على هيئة الخلقية ذات تجليات مظهريه خاصة، حيث تتحقق إسلاميتها بشروط ومقاصد شرعية.

في المقابل وجدنا دعاة حركة التحرير المرأة لا يدركون تماما الحقيقة البديهية أن ثمّت اختلافات بيولوجية ونفسية واجتماعية بين الرجل والمرأة[2].

5–3–3– حرّية المعتقد: تعتبر حريه المعتقد من أبرز النّماذج والممارسات للقضايا الدينية وماهيتها التي تتميز بها عن بقيه القضايا والحريات الأخرى، ومختلف التطورات التي تمر بها من الظروف وأساسيات والتأثيرات الفكرية[3]

---

[1] بورقعة سمية، بوقرة سامية: **مرجع سابق**، ص، 34.

[2] عبد الوهاب المسيري: **قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى**، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجيزة، 2010، ص، 31.

[3] بلحاج مونير: **الحق في حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية**، رسالة ماجستير في القانون العام، تخصص حقوق الإنسان، جامعة وهران، 2012، ص، 07.

5-4- أهميّة وأهداف القضايا الدّينية:

5-4-1- أهمية القضايا الدينية:

- الآمور التي يعتقدها الانسان من الأسس العظيمة ومن أساسها تطوير الأعمال على جميع الجوانب ويبقى أثرها في تطبيق المواضيع الدينية بمختلف أنواعها وتطبيقها من طرف المؤسسات الرسمية.
- مرتبطة بالمجتمع والشباب ومعالجه هذه القضايا في أوساط الاجتماعية والاحكام القائمة عليها والأعمال والطرق العلمية والممارسة بمختلف اتجاهاتها.
- تطبيق استعمال المجتمع فيما بينها الأشخاص والمحادثة على مبادئها الأساسية والمحافظة على جميع الحقوق.
- دعوة المسلمين لغير المسلمين والقيم الأخلاقية التي تتمتع بها وتتصف بها الدائمة فقيمهم لا تتغير عبرة السنين وتبقى متوازنة عبر الأحوال ومدار الوقت والزّمن.
- الأخلاق قيمة معينة ورفيعة التي جاءت بها هذه القضايا والمواضيع وتكون مستقيمه في التعاملات مع الغير وتثبت الإنسانية والاستقلالية وانعدامها يؤدي إلى الحياة البائسة تطبيق هذه التشريعات واتباع مسلمين والشباب لها بها تستقيم الحياة وتطبيقها وتنفيذها في مختلف نواحي الحياة نفسية والاجتماعية.
- يمثل هذه القضايا الجانب المعنوي والروح وأيضا الجوهر الأساس التي تقوم عليه أي حضارة وفي ذات الوقت تتضمن سر بقائها وصمودها عبر الأجيال، وهو الجانب الذي إذا اختفى يوما فإن يؤذن بزوال الفرض المعنوي للإنسان الذي هو روح الحياة والوجود فيصير وقد غادرت الرحمة قلبه وضعف وجدانه وضميره على أداء دوره[1].
- الأخلاقيات الفردية والاجتماعية والتشبث على نشر المواضيع واتباع مبدأ الستر والنهي عن عديد من الغيبة والتحذير من مقاله السوء واتباع الأخلاقيات والتكفل بالمواضيع العامة.
- تعتبر الحجر الأساسي لنشر القيم بمختلف أنواعها الفضيلة ومجموعة المعتقدات والمبادئ والأفكار التي تنظم حياة الإنسان والمساندة في مختلف المصائب وأنواعها[2].

5-4-2- أهداف القضايا الدينية:

- نشر وتعليم الطلبة والشباب وتعريفهم بهذه القضايا وما ينشر عبر هذه المواقع والمواضيع التي تنشر لقيمهم الصحيحة وبعض الأفكار الاعتقادات وتوضيحها.

---

[1] عصام خرخاش: **إمام وأستاذ وأمين المجلس الديني**، المسجد الكبير الشيخ العربي التبسي، مقابلة يوم 2021/04/17، 10:00.

[2] محمد فقيه: **إمام أساسي ورئيسي**، المسجد الكبير الشيخ العربي التبسي، مقابلة يوم 2021/04/17، 11:00..

– الأفكار التي تضرب عقيدة المجتمع وقيم الشباب والطلبة حول نشر وتصحيح والدفاع عن هذه القضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال كتابات وتصوير فيديوهات ونشرها ومشاركتها في مختلف الصفحات.

– نشر المواضيع ومناقشتها مع الغير وطرح المشكلات الشرعية والمناقشة في توضيح هذه المواضيع المحافظة على الأصول المرجعية والمصدر لهذه المواضيع.

– الدوافع حول القيم وتعدد الأسباب حولها بالأخص التي تمس الرسول صل الله عليه وسلم وقضايا أهله وقضايا المرأة والمساس بالعقائد الشرعية.

– تعدد الأسباب من فطريه وعقائدية واجتماعية ومذهبية والمرجعيات الدينية والتوجيهات المختلفة هذه الأمور والمخالفات حولها.

– فتح مساجد افتراضية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة والحصول على العديد من الاقتراحات حول هذه المواضيع وإثبات وجود هذه القضايا إن كانت هناك العديد من المشكلات وأبرز نشاطها خلال فترة كورونا.

– فتح العديد من المسابقات حول العديد من مواضيع والقيم الأخلاقية حول الأسس الدينية والقرآنية وأبرز المسابقات المقامة للطلبة الجامعيين في القران الكريم[1].

– إحتوائها على مجموعة القيم الربانية التي أفادت بها الطلبة والشباب وذلك من خلال تقديم دروس ومواعظ وتوعيات دينية عبر العديد من الصفحات من قبل أئمة ذوي كفاءة عالية.

– نشر مواضيع وطرح استفسارات حولها القيام بالاستبيان في مواقع التواصل ومعرفة اتجاهات وردود الأفعال الايجابية والسلبية حول هذه الامور وتقبل راي بعض ورفض بعض حسب تعاليم الدين.

5–5– تحدّيات القضايا الدّينية.

– تتنوع المواضيع واختلاف وجهة النظر العديد الجهات الرسمية التي تحذر منها والعقائد التي تشكك في التراث الإسلامي القران الكريم وتحريفه.

– تنوع الأهداف والدوافع حول هذه القضايا للعديد من أسباب أفراد المجتمع وتضيف المؤسسات الرسمية لهم كالمساجد والجامعات واللجوء إلى مواقع التواصل لنشر أفكار متعددة.

[1] الزين قريب: **إمام بالمدرسة القرآنية أنس بن مالك**، مقابلة يوم: 2021/03/24، على الساعة: 10:00.

– تعد حرية الدين والتعدد إلى ما وراء غير الأخلاقي الحرية المطلقة كحرية الجنس عند الغرب والتي انتشرت عند فئه من العرب والمسلمين الذين أصبح ليس له قيمة كبيرة للتحول الجنسي لدى فئه من الذكور إلى أي اناث.

– إدخال ديانات أخرى وتحولها إلى قيم كغيرها من القيم الغير الأخلاقية والإهمال للعديد من المبادئ والأفعال المرجعية الدينية واحد مع وسط المجتمع ونشر العديد من الأفكار والتيارات المختلفة.

– مطالبة العديد من الشباب بحياة لا يحكمها الدين والمطالبة بالاستقلالية.

– الاهتمام بالجانب الحسدي بالروحي فقد طغى الجسد على الروح غياب الفقه السليم والتصور الصحيح الاسم فقد الفقه الصحيح يظهر التصورات المختلفة وابتعاد عن الدين وهذه القضايا.

– الانحراف الفكري وهو مخالفة القيم الروحية والأخلاقية والحضارية لاكثر من نوع من الاتجاهات ومهددا له بما يخالف هذه القيم الضمير المجتمعي والتفكير السليم والامور المتعلقة بالاعتقاد.

– الاهتمام بالجانب الجسدي وإهمال الجانب الروحي فقد طغى الجسد على الروح وغياب الفقه السليم والتصور الصحيح للاسم فقط الفقه الصحيح يظهر التصورات المختلفه وابتعاد عن الدين وهذه القضايا.

أ– التحديات الخارجية:

تمثل هذه التحديات في عده نقاط وهي:

– الصراعات التي تحدث خارج بين العديد من الأطراف في الغرب والنقائض حولها واعتبار الإسلام عدو حقيقي وكل ما ينشر فيه وفكرة الخوف منه وأطلق عليه في الإسلام فوبيا.

– الحديث عن الأصول الدينية والإرهاب عن الإسلام وكل ما يخص مبادئه واحكامه واختلاط العديد من الاوراق الحقائق وسط التدفق الإعلامي الغربي ووسائل التواصل الاجتماعي.

– كما وجدنا صدام الحضارة والارتباط بالعديد من القضايا وترويج العديد من النظريات المخالفة لمحتوى المواضيع الدينية.

ب– التحديات الداخلية:

– تعد المدخل الطبيعي والاول ومنها نجد التخلق الذي يصبر المجتمعات الإسلامية وشامل على مختلف المستويات وفي شتى المناحي الفكرية والعلمية والأخلاقية والاجتماعية.

– حالة النشر المسيطر على العالم الإسلامي تعد أكبر دليل على مدى التحلق الذي تعانيه أمتنا التحولات حوله.

– الفهم الخاطئ المواضيع والقضايا والذي يرجع إلى جهة الأصحاب بجوهر التعليم والدين كما هو الحال وخداع الجماهير برفع شعارات دينية لتحقيق أغراضها أخرى[1].

[1] عصام خرخاش: **مرجع سابق**.

الفصل الثّالث: تحليل البيانات الميدانية.

أولا: تفريغ وتحليل البيانات الميدانية.

1-1- البيانات السّوسيو ديمغرافية.

1-2- عادات وأنماط متابعة القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

1-3- اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو دوافع التّعرض للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

1-4- اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو الاشباعات المحقّقة من التّعرض للقضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

1-5- اتّجاهات طلبة جامعة تبسة نحو تحدّيات القضايا الدّينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.

ثانيا: نتائج الدراسة.

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

ملخّص الدّراسة.

الفصل الثّالث: تحليل البيانات الميدانية.

أولا: تفريغ وتحليل البيانات الميدانية:

1-1- البيانات السّوسيو ديمغرافية:

يمثل هذا الفصل المرسوم بتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية والجانب الميداني من الدراسة الذي سنعرض ونفسر فيه اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث شملت عينه البحث على 60 طالب وطالبه من مجتمع البحث الكلي للدراسة لقد اجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية وتم توزيع عليهم الاستمارة التجريبية لأول مرة ثم تعديل الاستمارة في صورتها النهائية ليتم توزيعها بالاعتماد على العينة القصدية والتوزيع حسب المتغيرات وتصميم جداول حسب اتجاهات الطلبة

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	30	50%
أنثى	30	50%
المجموع	60	100%

الجدول رقم (01): العينة حسب متغير النوع.

يمثل الجدول الأول: توزيع العينة بين طلبه وطالبات حيث يبين التساوي بين نوعين، وهذا بسبب اعتماد الباحث في تقسمهم بالتساوي، ضمن إجراءات البحث.

السن	التكرار	النسبة
23-18	35	58%
26-24	15	25%
أكبر من 26	10	17%
المجموع	60	100%

الجدول رقم (02): العينة حسب متغير السن.

يمثل الجدول الثاني: ألعمار الطلبة حسب توزيع العينة حيث بينت النتائج أن أكبر نسبة كانت بالنسبة لطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 23 سنه بنسبة 58 بالمئة، ثم تليها نسبه الطلبة الذين أعمارهم من 24 إلى 26 سنه حيث بلغت نسبتهم 25 بالمئة، ثم نسبة أقل الطلبة الذين أعمارهم أكبر من 26 سنه بنسبه 17 بالمئة، وهذا راجع إلى نسبه الطلبة الأكثر إقبالاً على مواقع التّواصل الاجتماعي ومن يهتم بالأحداث وتطورات تدل على أهمية عامل السن عندهم.

المستوى	التكرار	النسبة
ليسانس	20	33%
ماستر	40	67%
المجموع	60	100%

الجدول رقم (03): العينة حسب متغير المستوى الدراسي

بينت نتائج الجدول الثالث: فيما يتعلق توزيع العينة حسب المستوى حيث تبين أن الطلبة الذين مستواهم ماستر كانت نسبتهم أكبر بـ 67 بالمئة، وهذا راجع إلى طبيعة تكوين ومتابعة القضايا ومواضيعها وتصفحها والمشاركة فيها، أما بالنسبة لطلبة ليسانس بلغت نسبتهم 33 بالمئة.

الطلبة	التكرار	النسبة
ثانية اعلام واتصال	10	17%
سنة ثانية اعلام واتصال	10	17%
ماستر 01 اتصال تنظيمي	05	8%
ماستر 02 اتصال تنظيمي	20	33%
ماستر 01 سمعي بصري	10	17%
ماستر 02 سمعي بصري	05	8%
المجموع	60	100%

الجدول رقم (04): توزيع العينة حسب متغير التخصص الجامعي.

يمثل الجدول الرابع توزيع: العين حسب تخصص حيث بلغت نسبة تخصص سنة ثانية وثالثة إعلام واتصال 17 بالمئة، أما سنة أولى ماستر تخصص اتصال تنظيمي فكانت نسبتها 08 بالمئة، أما بالنسبة إلى السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي كانت بنسبة 33 بالمئة، وهذا راجع إلى عدد متخصصين فيه بالنسبة إلى ماستر أولى سمعي بصري كانت نسبه 17 بالمئة، أما تخصص سنة ثانية ماستر سمعي بصري فكانت نسبتها 08 بالمئة، وهذا راجع إلى عدد الطلبة في هذا التخصص.

1-2- عادات وانماط متابعة طلبة جامعة تبسة للقضايا الدينية عبر المواقع التواصل الاجتماعي:

المواقع	فايسبوك		يوتيوب		انستقرام		جوجل		المجموع	
السن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
18-23	10	17	15	25	02	03	08	13	35	58%
24-26	5	8	07	12	01	02	02	03	15	25%
أكثر من 26	3	5	04	07	01	02	02	03	10	17%
المجموع	18	30	26	44	04	07	12	19	06	100

الجدول رقم (05): اتجاه الطلبة نحو مواقع التواصل أكثر من القضايا الدّينية حسب متغير السن.

يمثل الجدول الخامس: أكثر موقع استخداما لمتابعة القضايا الدينية حيث كان موقع اليوتيوب 44 بالمئة، ثم موقع فيسبوك بـ 30 بالمئة، وبلغت نسبة موقع جوجل بـ 19 بالمئة، ثم انستغرام 07 بالمئة.

فقد بيّنت نتائج الدّراسة أن نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 23 سنة كان استخدامهم لموقع الفايسبوك لمتابعة هذه القضايا كان بنسبة 17 بالمئة، أما استخدام موقع اليوتيوب لمشاهدة هذه القضايا فقد بلغت 25 بالمئة، أما موقع انستغرام فقد كانت النسبة 03 بالمئة، وجوجل كانت النسبة 13 بالمئة، وأما الطلبة الذين أعمارهم من 24 إلى 26 سنة فبلغت نسبة استخدامات للفايسبوك حول متابعة هذه قضايا 08 بالمئة، واليوتيوب 12 بالمئة، أما انستغرام لمتابعة صور هذه القضايا كانت نسبه 02 بالمائة، وكان جوجل بنسبة 03 بالمئة، أما طلبة الذين أعمارهم أكثر من 26 سنة فكانت متابعتهم عبر فايسبوك 05 بالمئة، واليوتيوب 07 بالمئة، لمشاهدتها وانستغرام 02 بالمئة، أما جوجل البحث عن هذه القضايا 03 بالمائة.

ومن هنا نستنتج أن أكثر مواقع استخداما في متابعة هذه القضايا هو اليوتيوب والفايسبوك وهذا نظرا لطبيعة الموضوع من خلال اختيار موقع اليوتيوب الأكثر وذلك لمشاهدتها وفهمها أكثر وثم موقع الفايسبوك وذلك لطرح المواضيع ومناقشتها ورؤية ردود الأفعال حولها.

الوقت	تكرار	النسبة
أقل من ساعة	30	50%
من ساعة الى ساعتين	20	33%
أكثر من ساعتان	10	17%
المجموع	60	100%

الجدول رقم (06): يمثل توزيع افراد العينة حسب أوقات المتابعة.

يمثل الجدول السادس: توزيع العينة حسب أوقات المتابعة حيث بلغت أعلى نسبة 50 بالمئة في أقل من ساعة وهذا يعود إلى طبيعة المواضيع، أما من ساعة إلى ساعتين حيث بلغت النسبة بـ 33 بالمئة، أما أقل نسبة فكانت في أكثر من ساعتين بلغت نسبتها 17 بالمئة، وهذا تباين الذي يبينه الجدول يعود إلى استغلال الطلبة عامل الوقت لديه ومدى الاهتمام لطبيعة القضية والموضوع.

الأوقات	صباحا		ظهرا		مساء		ليلا		مجموع	
السن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
18 – 23	00	00	00	00	15	25	20	33	35	58
24 – 26	00	00	05	08	00	00	10	17	15	24
اكثر من 26	2	3	00	00	03	05	05	08	10	16
المجموع	2	3	05	08	18	30	35	58	60	100

الجدول رقم (07): توزيع افراد العينة حسب اهم فترات لمتابعة لقضايا الدينة.

يمثل الجدول السابع: نسبة الطلبة حول متابعة القضايا الدينية حيث وجدت نسبت القضايا ليلا بلغت بـ 35 بالمئة، ثم نسبة الطلبة الذين يتابعون هذه المواضيع مساء بلغت بـ 30 بالمئة، أما ظهرا فبلغت النسبة 08 بالمئة، وبالنسبة الى الصباح نسبة 03 بالمائة.

بينت الدّراسة أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 23 سنة منعدمة لديهم في الصباح ومع وقت الظهر، وبلغت نسبة المتابعة مساءا بـ 25 بالمئة، و33 بالمئة ليلا، أما بالنسبة للطلبة الذين تتراوح اعمارهم من 24 الى 26 سنة بلغت نسبة المتابعة لديهم مع وقت الظهر 08 بالمئة، وتكون منعدم مع الصباح والمساء، أما

في ليلا فتكون نسبتها 17 بالمئة، أما الطلب الاكثر من 26 سنة كانت نسبة متابعة صباحا 03 بالمئة وظهرا 08 بالمئة، لهذه المواضيع اما مساءا 30 بالمئة لتكون في الليل 58 بالمئة.

القضايا	قضايا الرسول		قضايا الشريعة		قضايا العقيدة		قضايا الاخلاق		قضايا الدعوة		قضايا المرأة	
التخصص	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
ثانية اعلام واتصال	10	17	1	2	1	2	2	3	1	2	2	3
سنة ثانية اعلام واتصال	10	17	2	3	/	/	3	5	1	2	4	7
ماستر01اتصال وتنظيم	05	8	/	/	3	5	1	2	2	3	2	3
ماستر02اتصالتنظيمي	20	33	2	3	1	2	4	7	2	3	1	2
ماستر01سمعي بصري	10	17	1	2	2	3	3	5	/	/	2	3
ماستر02سمعي بصري	05	8	3	5	2	3	2	3	/	/	2	3
المجموع	60	100	9	15	8	15	15	25	6	10	13	21

الجدول رقم (08): توزيع افراد العينة لمتابعة أهم القضايا الدينية.

بينت نتائج الجدول الثامن: نسبة متابعة للقضايا الدينية حيث كانت اعلى نسبة لقضايا الرسول صل الله عليه وسلم بنسبة 100 بالمئة وهذا راجع الى الاهتمام الكبير بالقضية ودلالتها ومرجعيتها وأهميتها بالنسبة لهم، ثم تليها القضايا الاخلاقية بنسبة 25 بالمئة ثم قضايا المرأة بنسبة 21 بالمئة، أما بالنسبة للقضايا العقيدة والشريعة كانت متناسبة وذلك بـ 15 بالمئة، ثم قضايا الدعوة 10 بالمئة، وتفصيلا فقد أبانت الدّراسة ان الطلبة الذين تخصصهم ثانية اعلام واتصال أن قضايا شريعة والدعوة والعقيدة كانت متساوية 02 بالمئة، أما لقضايا الأخلاقية والقضايا المرأة 03 بالمئة، أما اعلى نسبة كانت لقضية الرسول صل الله عليه وسلم 17 بالمئة، أما بالنسبة لطلبة الثالثة اعلام واتصال فكانت نسبة اتباع قضايا الرسول 17 بالمئة وقضايا الشريعة 03 بالمئة والاخلاق 05 بالمئة، اما الدعوة 02 بالمائة والمرأة 07 بالمئة اما قضيه العقيدة منعدمة نسبتها، اما نسبة طلبة تخصص 1 ماستر اتصال تنظيمي بلغت نسبه متابعين من القضية الرسول صلى الله عليه وسلم 08 بالمئة، اما العقيدة فكانت 05بالمئة ثم دعوه والمرأة من 03 بالمئة ثم القضايا الأخلاقية ب03 بالمائة اما قضايا الشريعة فكانت منعدمة اما بالنسبة لطلبه ثانية ماستر الاتصال تنظيمي فكانت نسبة قضيه الرسول صلى الله عليه وسلم ب 33 بالمئة اعلى نسبة، اما

بالنسبة التي تليها فكانت الأخلاقية 07 بالمئة، ثم قضايا دعوة الشريعة 03 بالمئة وعقيدة والمرأة 02 بالمئة، أما بالنسبة تخصص ماستر سمعي بصري فكانت نسبة سنه أولى ماستر القضايا الرسول صل الله عليه وسلم بـ 17 بالمئة ثم الأخلاقية 05 بالمئة، وقضيه المرأة والعقيدة 03 بالمئة اما قضيه الشريعة 02 بالمئة، أما قضيه الدعوة منعدمة، أما بالنسبة الثانية ماستر سمعي بصري فكانت قضايا الرسول صل الله عليه وسلم 08 بالمئة، أما الشريعة 05 بالمئة ثم تليها قضايا العقيدة والاخلاق والمرأة 03 بالمائة، أما الدعوة فكانت نسبتها منعدمة، وهذا راجع في الدّراسة إلى اتجاه القضايا وطبيعتها في حد ذاتها كاتباع القضايا الدينية يؤكد اهميتها في وقتنا الراهن ومادى مرجعيته وتحولاته وقيمته القضية الدينية وانفعالات حولها ومكانتها بالنسبة للدين والحرص عليها وهذه طبيعة المواضيع التي تطرحها في جميع نقاط فوجدنا اتجاهات نحو كامل القضايا بالإيجاب ونسبة الاهتمام.

1-3- اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو دوافع تعرض للقضايا الدينية عبر المواقع التواصل الاجتماعي:

عبارة	موافق			محايد			معارض			المجموع		
	تكرار	تكرار مرجح	%ا	تكرار	تكرار مرجح	%	تكرار	تكرار مرجح	%	تكرار	تكرار مرجح	متوسط الشدة
01	30	90	50	10	20	17	20	20	33	60	130	2.16
02	40	120	67	05	10	08	15	15	25	60	145	2.41
03	60	180	100	/	/	/	/	/	/	60	180	03
04	10	30	17	30	60	50	20	20	33	60	110	1.83
05	30	90	50	05	10	08	25	25	42	60	152	2.08
06	60	180	100	/	/	/	/	/	/	60	180	03
07	20	60	33	30	60	50	10	10	17	60	130	2.16
08	10	30	17	30	60	50	20	20	33	60	110	1.83
09	25	75	42	30	60	50	05	05	08	60	140	2.33
10	40	120	66	10	20	17	10	10	17	60	150	2.5

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة للمحور الثالث.

يمثل الجدول 09: اتجاهات الطلبة نحو دوافع التعرض للقضايا الدينية حيث أشارت العبارة الأولى القائلة ساعدة القضايا الدينية عبر المواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الدينية كانت نسبة الموافقين 50 بالمئة والمحايدين 17 بالمئة والمعارضين 33 بالمئة وبلغ متوسط الشدة 2.16، ونستنتج أن العينة عبرت عن اتجاهها محايد وهذا عائد إلى مدى تقبل هذه القضايا من خلال المواضيع المطروحة.

أما ما يخص العبارة 02 تعتبر القضايا الدينية هامة وناجحة لنشر الأفكار عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغت نسبة الموافقين 67 بالمئة والمحايدن 08 بالمئة والمعارضين 25 بالمئة وبلغ شدة الاتجاه 2.41، ونستنتج أن عينة الدّراسة كان اتجاهها موافق وبمتوسط شدة الاتجاه 2.41 وذلك من خلال أفكار التى توفرها والبحث عنها بعض الاستفهامات والنقاشات.

أما العبارة 03 القائلة تعتبر مواضيع القضايا الدينية التي تطرح عبر المواقع الاجتماعي مخصصة للجميع بلغت نسبة الموافقين 100 بالمئة ومنعدمة في المحايدين والمعارضين وبمتوسطة شدة الاتجاه 03، نستنتج أن عينة الدراسة لديهم اتجاه موافق بمتوسط شدة 03، وذلك من خلال مواضيع التي تتناولها وكامل الفئات التي تدرسها من نساء ورجال.

أما العبارة 04 تعتبر مواضيع القضايا الدينية عبر المواقع الاجتماعي قاصرة على تحقيق الوعي 17 بالمئة، موافق و50بالمئة محايد و33 بالمئة معارض ومتوسط شدة الاتجاه 1.83، نستنتج أن اتجاه العينة محايد وهذا راجع إلى عدم المعرفة الكافية وأنها دائما مواقع الإلكترونية تروج للعديد من المواضيع.

العبارة 05 القائلة تهدف القضايا الدينية عبر المواقع الاجتماعي إلى إصلاح المجتمع كانت نسبة الموافقين 50 بالمئة والمحايدين 08 بالمئة والمعارضين 42 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 2.08، ونستنتج ان اتجاه العينة محايد وهذا عائد إلى ما تعرضه هذه القضايا ومدى التفاعل معها أي النقاط التي تطرحها.

أما العبارة 06 تهدف القضايا الدينية عبر المواقع الاجتماعي إلى تعريف المجتمع الإسلامي كانت نسبة الموافقن 100 بالمئة ومنعدمة في المحايدين والمعارضين ومتوسط شدة الاتجاه 03، نستنتج أن اتجاه الطلبة كان موافق وذلك من خلال روية القضايا والمجتمع الإسلامي وبعض الجوانب التي كانت خافية وتعلم بعض الفئات منها.

أما العبارة 07 القائلة إن القضايا الدينية تعرف بمختلف المذاهب كانت نسبة الموافقة 33 بالمية والمحايدين 50 بالمئة والمعارضين 17 بالمئة متوسط شدة الاتجاه 2.16، حيث كان اتجاه هذه العينة محايد وهذا نظرا للتعدد المذاهب والطوائف المختلفة وتبقى مواقع عبر المواقع الاجتماعي دائما تطرح وجاهات للعديد من الطبقات.

أما العبارة 08 كانت نتائجها 17 بالمئة موافقين و50 بالمئة فيه والمعارضين 33 بالمئة، أما مواضيع القضايا الدينية عبر المواقع التواصل الاجتماعي تخدم مجتمع المسلم وكان متوسط شدة الاتجاه 1.83 حيث ابانت ان اتجاهها محايد وهذا نظرا لعدم توضيح الصورة اللازمة للمجتمع الإسلامي.

أما العبارة 09 كانت نتائجها 42 بالمئة موافق 50 بالمئة محايد و08 بالمئة معارض إن الاعتماد على القضايا الدينية من خلال تعرض للأمور الغامضة والتي تحتاج الى مثل هذه المواضيع وتوضيحها بلغ متوسط شدة الاتجاه 2.33 وهذا الاتجاه محايد للعينة وذلك من خلال صحية القضايا ومصداقيتها والاحكام الشرعية فيها.

أما العبارة 10 ان الاهتمام بنوع هذه القضايا ونشرها وتعليمها لفئات التي تاليها كانت نسبة الموافقين 66 بالمئة والمحايدين والمعارضين 17 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 2.5، حيث أبانت هذه العينة اتجاها موافق وهذا عائد إلى البحث والتركيز عن المواضيع وتعليمها للفئات التي تاليها.

1-4- اتجاه طلبة جامعة تبسة نحو اشباعات المحققة نحو متابعة القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

عبارة	موافق			محايد			معارض			المجموع		
	تكرار	تكرار مرجح	%	تكرار	تكرار مرجح	%	تكرار	تكرار مرجح	%	تكرار	تكرار مرجح	متوسط الشدة
01	30	90	50	20	60	33	10	10	17	60	160	2.66
02	10	30	17	30	60	50	20	20	33	60	110	1.83
03	40	120	66	10	20	17	10	10	17	60	150	2.5
04	25	75	42	08	16	13	27	27	45	60	118	1.96
05	10	30	17	10	20	17	40	40	66	60	90	1.5
06	20	60	33	25	50	42	15	15	25	60	127	2.11
07	45	135	75	05	20	8	10	10	17	60	165	2.75
08	20	60	33	30	60	50	10	10	17	60	130	2.16
09	10	30	17	30	60	50	20	20	33	60	110	1.83
10	40	120	67	20	60	33	/	/	/	60	153	2.55

الجدول رقم (10): توزيع افراد العينة للمحور الرابع.

يمثل الجدول 10 اتجاهات الطلبة نحو اشباعات المحققة لمتابعة القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت نتائج العبارة الأولى ما تقدمه القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعزز من المرجعية الدينية كانت نسبة الموافقين 52بالمئة ومحايدين 33بالمئة ومعارضين17 بالمئة، أما متوسط شدة الاتجاه 2.66 وبينت نتائج أن اتجاه العينة موافق وهدا عائد إلى الإقبال نحو طبيعة المحاور والأسس والقواعد التي تطبقها هده قضايا ومدى الحاجة اليها في زيادة المعلومات.

أما العبارة 02 القائلة تساعد القضايا الدينية عبر مواقع التواصل في اكتساب الشرعية وقواعدها وقوانينها فكانت نسبة الموافقين 17بالمئة ومحايدين 50 بالمئة ومعارضين 33 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 1.83 حيث كان اتجاه هده العينة محايد ويعود الى المصدر الأساسي الدي تنبع منه القضايا ومرجعها الأساسي وقواعدها.

وبلغت نسبة الموافقين 66 وتساوت في كل من المعارضين ومحايدين بنسبة 17 بالمئة وبلغ متوسط شدة الاتجاه بنسبة 2.5، القائلة تمثل القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي منبر مهم لمناقشة مواضيع تمس كامل الفئات حيث كان اتجاه العينة موافق ودليل من خلال ما يطرح ويساق في مختلف الاتجاهات والأعمار والأجناس.

أما العبارة 04 القائلة تعرف القضايا بمختلف المواضيع الفقهية واحكامها كانت نسبة الموافقين 42 بالمئة والمحايدين 13 بالمئة والمعارضين 45 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 1.96 حيث كانت اتجاهات العبارة محايدة وذلك من خلال تكاثر الاحكام وعدم معرفة المنهج الصحيح.

أما العبارة 05 كانت نسبة الموافقين 17 بالمئة والمحايدين 17 بالمئة والمعارضين 66 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 1.5 كان اتجاه افراد العينة محايد القائلة تنسجم مع طبيعة الأشخاص واتجاهاتهم وكان اتجاه العينة محايد وقد تنسجم ولا تنسجم ويعود لطبيعة المواضيع.

أما العبارة 6 القائلة تكوين علاقات مع ديانات مختلفة كانت نسبة الموافقين بـ 33 بالمئة ومحايدين 42 بالمئة ومعارضين 25 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 2.11 حيث أبانت النتائج أن اتجاه العينة محايد وهو عائد إلى اختلاف المبادئ، والأحكام، والديانات، وتكاثرها.

أما العبارة 07 كانت نتائجها 45 بالمئة موافق و08 بالمئة محايد و17 بالمئة معارض ومتوسط شدة الاتجاه 2.75 القائلة التعرف على مختلف القضايا التي تعني الشعوب الأخرى حيث كان اتجاهها موافق وهذا ما يحدث في وسط هذه الشعوب وأزمات مثل قضية فلسطينية وأهميتها بالنسبة لنا.

أما العبارة 8 القائلة التزود بالمعلومات الدينية المختلفة كانت نسبة الموافقين بـ 33 بالمئة ومحايدين بـ 50 بالمئة والمعارضين 17 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 2،16، حيث كانت اتجاهات العينة محايدة وهو عائد الى عدم الامام او القدرة الكافية بجمع او اخذ الفكرة الصحيحة.

فيما يخص العبارة 9 التي كانت نتائجها 17 بالمئة موافق و50 بالمئة محايد و33 بالمئة معارض وبلغ متوسط شدة الاتجاه 1،83 القائلة الشعور بالراحة والاطمئنان من القلق والخوف، حيث كان اتجاه العينة محايد وهذا راجع الى ان بعض هذه مواضيع قد يكون جانبها غير واضح ومبهم أي انها لا تعطي بما يكفي من حقائق في نظرهم بالإجاب او السلب.

أما العبارة العاشرة ان الأفكار والمواضيع والأساليب الاقناعية من خلال جانب الشكل من حيث طريقة العرض وجانب المضمون والمحتوى كانت نسبة الموافقين 67 بالمئة و33 بالمئة محايد ومنعدمة في المعارضين ومتوسط شدة الاتجاه 2.55 أي موافق للاتجاه من خلال طرق التوجيه والاقناع وعرض المعلومات.

1-5- اتجاه طلبة جامعة تبسة نحو تحديات متابعة القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

عبارة	موافق			محايد			معارض			المجموع		
	تكرار	تكرار مرجح	%	تكرار	تكرار مرجح	%	تكرار	تكرار مرجح	%	تكرار	تكرار مرجح	متوسط الشدة
01	45	45	75	05	10	08	10	30	17	60	85	1.41
02	60	60	100	/	/	/	/	/	/	60	60	1
03	40	40	66	10	20	17	10	30	17	60	90	1.5
04	20	20	33	30	60	50	10	30	17	60	110	1.83
05	55	55	92	05	10	08	/	/	/	60	65	1.08
06	60	60	100	/	/	/	/	/	/	60	60	1
07	60	60	100	/	/	/	/	/	/	60	60	1
08	50	50	83	10	20	17	/	/	/	60	70	1.16

الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة للمحور الخامس.

يمثل الجدول 11: بالنسبة العبارة الأولى القائلة في اختلاف الآراء في القضايا يساهم في إضعاف الوحدة الدينية والمساس بها كان الموافقون 75 بالمئة والمعارضين 08 بالمئة والمحايدين 17 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 1.41 وكان اتجاه العينة معارض هذا عائد إلى طبيعة المواضيع وكيفية معالجتها.

أما فيما يخص العبارة 02 كانت نسبتها 100 بالمئة موافق وانعدمت في المحايد والمعارض ومتوسط شدة الاتجاه 1 وهو اتجاه معارض وهذا راجع الى ظهور مذاهب واحكام واختلاف في التفسير وغياب القيم الأخلاقية.

أما فيما يخص العبارة 03 بعض المواضيع التي تعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتعرض مع أصول الدين كان الموافقين 66 بالمئة والمحايدين والمعارضين 17 بالمئة ومتوسط شدة الاتجاه 1.5 حيث كان اتجاهه معارض وهذا ما وجدناه يتعارض مع أصول الدين وقدسيتها كقضية المرأة والمساس بها.

أما فيما يخص العبارة 04 لا أثق بالمواضيع الدينية التي تعالج عبر المواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاختلاف المرجعية الدينية وكانت نسبة الموافقين 33 بالمئة و60 بالمئة محايد و17 بالمئة معارض ومتوسط شدة الاتجاه

1.83 وهذا راجع إلى بعض الفئات التي ليس لديهم القاموس حول المواضيع والأفكار ومنبع الأساسي وكان اتجاهها معارض.

أما العبارة 05 تداعي بعض الأشخاص وسط هذه القضايا بالمكانة كانت نسبة الموافقين 92 بالمئة والمحايدين 08 بالمئة والمعارضين منعدمة ومتوسط شدة الاتجاه 1.08 أما اتجاه المعارض وهذا عائد الى ان المنشطين والمتحدثين بسم هذه المواضع يدعون بالمكانة رغم قلت خبرتهم.

أما العبارة 06 ان بعض مقدمين هذه القضايا لا توجد لديهم الخبرة الكافية والامام بالموضوع كانت نسبة الموافقين 100 بالمئة وانعدمت في المحايدين والمعارضين ومتوسط شدة الاتجاه 01 ومن هنا اتجاه العينة معارض وهذا عائد الى عدم جاهزية الكاملة لطرح المواضيع.

أما العبارة 07 فكانت نسبة الموافقين 100 بالمئة وانعدمت في المحايدين والمعارضين ومتوسط شدة الاتجاه 01 ومن هنا اتجاه العينة معارض وهذا عائد الى القضايا التي تهيمن وتمس الدين الحنيف مثل قضية الرسول الله صل الله علية وسلم.

أما العبارة 08 المواضيع المطروحة والمناقشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخلافات حولها تأدي الى خلافات غير متوقعة كانت نسبة الموافقين 33 بالمئة والمحايدين 17 بالمئة والمعارضين منعدمة ومتوسط شدة الاتجاه 1.16 حيث كان اتجاه العينة معارض وهذا عائد الى نتائج التي حدثة من خلال الخلافات.

نتائج الدراسة:

1- عادات أنماط جامعة تبسة للقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

- بينت نتائج الدّراسة أن أكثر المواقع استخداما لمتابعة القضايا الدينية هو اليوتيوب 44 بالمئة وهذا راجع إلى المقاطع المنشورة فيه وتفسير القضايا.
- بينت أن أعلى نسبة لأوقات المتابعة هي أقل من ساعة وذلك بنسبة 50 بالمئة وهذا عائد إلى طبيعة المواضيع ولأوقات التي يتابع فيا الطلبة فأغلبية تتجه الى اقل من ساعة نظرا لتطويل المدة.
- بينت نتائج الدّراسة أن الطلبة الذين يتابعون ليلاً هم أعلى نسبة وهذا عائد إلى أوقات فراغهم وراحتهم.
- بينت نتائج من أهم القضايا الدينية المتابعة كانت قضية الرسول الله صل الله علية وسلم بنسبة 100 بالمئة.

2- اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو دوافع تعرض للقضايا الدينية عير مواقع التواصل الاجتماعي:

- أشارت العبارة الأولى القائلة أن القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في نشر ثقافة دينية كانت اتجاه محايد بينت أنه ليس دائما تلبي في نشر عن ما نبحث.
- أوضحت النتائج أن مواضيع القضايا الدينية هامة وناجحة لنشر الأفكار عبر مواقع التواصل الاجتماعي بينت أن الاتجاه اتجاه موجب من خلال بعض المواضيع التي لقت نجاحات عبر هذه المواقع.
- ولخصت نتائج الدّراسة أن مواضيع القضايا الدينية التي تطرح عبر مواقع التواصل تكون مخصصه للجميع اتجاه موجب حيث بينت أن إقبال جميع الأفراد على القضايا المختلفة.
- أوضحت النتائج بأن مواضيع القضايا الدينية قاصرة على تحقيق الوعي اتجاه محايد إن لم توضع هذه القضايا بعض التغيرات اللازمة.
- بينت النتائج أن القضايا الدينية عبر مواقع التواصل تهدف إلى إصلاح المجتمعات كان اتجاهها محايد وذلك من خلال ما يعالج من مواضيع مختلفة وحسب طبيعة التقبل لدى الأفراد بيانات نتائج العبارة أن القضايا الدينية عبر مواقع التواصل تهدف إلى إصلاح المجتمعات اتجاهها محايد وذلك من خلال ما يطرح من مواضيع مختلفة حسب طبيعة التقبل لدى الأفراد، وضحت نتائج عباره القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الفرق بين المجتمع الإسلامي فكان الاتجاه اتجاه موجب وذلك من خلال ما يتم طرحه من مجتمعنا الاسلامي والنقاط الغير معروفة.
- بين النتائج عن القضايا الدينية تعرف بمختلف المذاهب كان اتجاهها محايد وذلك من خلال التعددية والطائفية وتحديد فيها بين النتيجة أن مواضيع دينية عبر مواقع التواصل أداة الفعال للمجتمع المسلم فكان اتجاهها محايد وهذا من خلال بعض الأمور التي تلقى نسبة كبيرة نحو خدمته.
- ولخصت النتائج أن الاعتماد على بعض القضايا الدينية من خلال الأمور الغامضة التي تحتاج إلى مثل

هذه المواضيع وتوضيحها كان اتجاهها محايد هذا عائد الى المصدر الصحيح للتأكد من المفاهيم اللازمة ووضحت نتيجة الاهتمام بأنواع هذه القضايا وذلك بنشرها وتعليمها للفئات التي تليها كانت اتجاهها وموجب وهذا نظرا لأهمية الموضوع ودرجة تفعيله.

3- الإشباعات المحققة من تعرض للقضايا الدينية فضيحه النتائج من القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

- تعزز المرجعية الدينية عند الناس كمان اتجاهها موجب هذا عائد إلى ما يحدث من تغيرات نتائج من القضايا الدينية تساعد عبر مواقع التواصل في اكتساب المعارف الشرعية وقواعدها وقوانينها اتجاه محايد حيث نعود هنا دائما إلى المنبع الذي يتم إرساله والتحدث منه عبر هذه القضايا.

- أوضحت عباره تمثل القضايا الدينية منبر المناقشة مواضيع تمس أصل الفئات كان اتجاه موجب من خلال المواضيع التي تناقش من قضايا مره والشرائح المتعلقة بها وقضايا عقيده المتملقة والخاصة بفئات الشباب والقيم أخلاقية.

- أوضحت نتائج تعرف القضايا الدينية بمختلف مواضيع الفقهية وأحكامها فكان اتجاهها محايد هذا عائد إلى النقائض أو عدم الالمام الكافي والمدرك لها.

- أوضحت نتائج في عباره تنسجم مواضيع دينية عبر مواقع التواصل مع طبيعة الأشخاص واتجاهاتهم ومتطلباتهم حيث كان الاتجاه محايد هذا عائد الى طبيعة مدى تقبل هذه المواضيع.

- كانت نتائج تكوين علاقات مع أشخاص من ديانات مختلفة اتجاه محايد هذا عائد الى الأخلاقيات الدينية ولخصت نتائج الدّراسة التعرف على مختلف وقضايا التي تعني الشعوب الأخرى كان اتجاهها موجب وهذا ما أوجدته ردود افعال حول القضايا الخاصة التي تهمنا من شعوب الأخرى.

- كانت نتائج العبارة التزود بالمعلومات الدينية اتجاها محايدا وهذا عائد الى عدم تأكد منها والتحريفات التي فيها.

- أوضحت نتائج الشعور بالراحة والاطمئنان من القلق وخوف كان اتجاهها محايد من خلال عدم الارتياح لبعض من المواقع وكيفيه اعطاء صور حولها.

- كانت نتائج عبارة عن أفكار ومواضيع الأساليب الاقناعية من خلال جانب الشكل من حيث طريق العرض وجانب مضمون وجانب محتوى واتجاه الموافق ويعود هنا إلى شخصية الفرد ونوعية المضمون المقترح.

4- تحديات القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

- نتائج الاختلاف في الآراء في القضايا الدينية يساهم فيها اضعاف الوحدة الدينية والمساس بها وهنا اتجاه سلبي وهو عائد المشاكل والمخلفات حول العديد من القضايا.

- بينت المواضيع الدينية التي تعالجها القضايا الدينية عبر مواقع التواصل تؤدي إلى خلافات وحدود فوضى وهذا عائد والمعارضين والمخالفين في هذا المجال.

- وبينت نتائج مواضيع التي تعالجها القضايا الدينية عبر مواقع التواصل للتعارض مع أصول الدين اتجاهها سالب وذلك من خلال ما بين مثل بالدين ومعارضته في شيرعتها وعقيدتها.

- أوضحت نتائج اختلاف بعض المواضيع الدينية التي تعالج عبر مواقع التواصل نظرا اختلاف المرجعية الدينية اتجاه محايد هذا عائد الى البيان الكافي وعدم تقديم الاحصاءات اللازمة.

- بينت نتائج عن بعض مقام هذا الذي ليست لديهم خبره كافيه الموضوع هنا معرض من خلال كل من هب أصبح يتحدث فيها ويعطي فيها مخالفة.

- أوضحت نتائج تداعي بعض الاشخاص بالمكانة وسطها اتجاه معارض وهذا راجع إلى شخصيات التي نجدها عبر مواقع التواصل ورتبه التخصص وتكوين لديهم.

- أصفرت نتائج المواضيع التي تمس بالمسلمين وتطاول عليها كقضية الرسول صل الله عليه وسلم وكان اتجاهها سالبا، وهذا لأنه يمس بمرجعية دينية والأصول وبالأخص رموز الدين وهذا ما وجد صور مسيء للرسول صل الله عليه وسلم وردود الأفعال حولها.

- وكذا المواضع المطروحة والمناقشة عبر هذه المواقع والخلافات تؤدي في بعض الأحيان إلى خلافات غير متوقعة واتجاهات سلبيه وهذا عائد الى الانقلابات التي حدثت بعض المواضيع والمشاكل حولها.

خاتمة

خـــــــــاتمة:

من خلال دراستنا والمتأمل تبين لنا أن الواقع على التواصل الاجتماعي الآثار البالغ في تغيير سلوكيات الأفراد وتفاعلاتهم فإن لكل فرض أفكار إيجابية وأخرى سلبية تختلف من واحد إلى آخر تختلف باختلاف المواضيع التي يتعرض لها.

وهذه المشاعر والأفكار تكون لدى الفرد اتجاه هذا ينعكس جليا على سلوكيات الأفراد، فكل سلوك يعبر عن موقف إيزاء موضوع واسع في جميع المجالات ولأن الطلبة الجامعيين باعتبارهم جزء من المجتمع باعتبار الدارسين والمثقفين، وأما عن انتشار مواقع التواصل وتنامي ظاهره القضايا الدينية فيها عبرها، من المؤكد أن الطلبة الجامعيين طلبت جامعه تبسه يملكون اتجاهات حول قضايا دينيه ومواضيعها التي تطرح عبر مواقع التّواصل فساعد إلى تحليل ما هي القضايا الدينية عبر مواقع التّواصل وبين أهميتها وأهدافها وتحديد سلبية ويلاحظ ميدانيا مواضيع القضايا الدينية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي، وتفيد من النقاط توضيح الحكم القاعدة من خلال نص الثقافة الدينية وتعريف بآراء المذاهب ناهيك عن تقرير بينهما، كما أوجدت مواقع التواصل في تناولها لهذه القضايا أنها الصحيحة والأحكام والقيم الأخلاقية لرفع المواضيع الدينية وفي المقابل ذلك توجد العديد من الآثار والتحديات التي تواجه هذه المواضيع والقضايا التي تؤدي إلى إضعاف الوحدة الدينية ويغلب عليها المساس بها والتعارف لمواضيعها.

فاختلاف المرجعيات فيها وحدوث نزعات حولها وتنشر حولها مواد تهدمها، فلا بد من الوقوف على جمل وحلول لتحقيق الآثار والتحديات التحديات وأهمها:

- ضرورة اتباع القضايا وذلك من خلال تنظيم معرفه أهم المواقع والمصادر الأصلية لهذه المواضيع الدينية.
- تجنب اجتماع المراجع المجهولة المصدر.
- اختيار أصحاب التخصص في هذا المجال وذوي الكفاءة ولديهم المركز والرطبة في التخصص.
- إختيار المواقع الدينية والمعروفة والمصادقة عليها من طرف الدولة واجتناب المواقع المشبوهة والمقدمة المعلومات الغير كافيه.

إن استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التّواصل الاجتماعي وتطلع على هذه القضايا والمشاركة فيها واتجاهاتهم فيها ساهم في تفعيلها ونشرها والاستفسار حولها ونقلها لفئات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. القرآن الكريم

المعاجم والقواميس:

1. أبي الفضل جمال الدين ابن منظور: **لسان العرب**، مجلد: 2، الجزء: 17، دار صادر، بيروت، 2004.
2. الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث: **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، 2004.
3. إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة: **المعجم الوجيز**، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، طبعة 2009.
4. جميل صليبا: **المعجم الفلسفي**، المجلد: 01، دار الكتاب اللبنانى، ببيروت، 1978.
5. مجد الديم محمد بن يعقوب الفيروزي أبادي: **القاموس المحيط**، دار الحديث، القاهرة، 2008.

الكتب:

6. تركي رابح: **مناهج علوم التربوية وعلم النفس**، مؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1984.
7. جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية، قسنطينة، 2006.
8. جبريل بن حسن العريش، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: **الشبكات الاجتماعية القيم رؤية تحليلية**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
9. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
10. خالد غسان يوسف المقدادي: **ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية. الاجتماعية. الاقتصادية. الدينية. والسياسية على الوطن العربي و العالم**، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
11. رجاء وحيد الدويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دار الفكر، دمشق، 2000.

رشيد زرواتي: **تدريبات على منهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.

12. سامية محمد جابر: **منهجية البحث الاجتماعي والإعلامي**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2003 .

13. سعد جلال: **علم النفس الاجتماعي**، منشأة المعارف، الاسكندرية، د س ن.

14. سعد سلمان المشهداني: **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019.

15. السعيد مبروك ابراهيم: **اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين بالتعليم العام**، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، القاهرة، 2019.

16. سميح عبد الوهاب الجندي: **أهمية المقاصد في الشريعة الإسلامية وأثرها في فهم النص واستنباط الحكم**، مؤسسة الرّسالة ناشرون، بيروت، 2008.

17. سوسن شاكر الجلبي: **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية التربوية**، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، 2005.

18. شريف درويش اللبان: **مداخلات في الإعلام الجديد والنشر الإلكتروني في الانترنت**، دار العالم العربي للنشر، القاهرة، 2001 .

19. عاطف عدلي العبد، ونهى عاطف العبد: **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011 .

20. عبد الحميد عبدالفتاح المغربي: **السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات**، مكتبة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصص، القاهرة، 2004.

21. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر: **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

22. عبد الله عامر المعمالي: **أسلوب البحث وتقنياته**، منشورات قيزوز، ليبيا، 2003.

23. عبد الوهاب المسيري: **قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى**، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجيزة، 2010.

24. عيضان السيد علي: **فلسفة الدين المصطلح من الإرهاصات إلى التكوين العلمي الراهن**، سلسلة مصطلحات محاضرة، ددن، دب.

25. فضل الله وائل مبارك خضر: **أثر الفايس بوك على المجتمع**، دار شمس النهضة، السودان، 2010.

26. فضيل دليو: **الإتصال: مفاهيمه، نظرياته، وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

27. قاسم حسين صالح: **سيكولوجيا اللغة والاتصال**، دار غيداء للنشر و التوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016.

28. كشرود عمار الطيب: **البحث العلوم الاجتماعية والسلوكية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

29. محسن مصطفى عبد القادر: **مناهج تعليم استشراف المستقبل " مناهج العلوم نموذجا"**، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.

30. محمد الزحيلي: **وظيفة الدين في الحياة وحاجة الناس إليه**، جمعية الدعوة الإسلامية، 1999.

31. محمد بن عبد العزيز بن محمد العقيل: **العقيدة الإسلامية والمذاهب المعاصرة**، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الملك فيصل، السعودية، 1430هـ.

32. محمد سرحان على المحمودي: **مناهج البحوث العلمي**، دار المكتبة، صنعاء، 2015.

33. محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.

34. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.

35. محمود حسن إسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، دب، 2003.

36. مصطفى يوسف كافي: **الرأي العام ونظريات الاتصال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015 .

37. مها حامد جنيدي: **السوشيال ميديا**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2018.

38. موريس أنجرس: **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيدة صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006 .

39. هشام رشدي خير الله: **محاضرات في نظريات الإعلام**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر، 2020.

المجلات والدوريات:

40. أحمد جاب الله: **المرجعية الدينية الإسلامية، المحددات وعوامل الشكل والإشكاليات**، مجلة البحث المنهجية، 2020/06/25.

41. أسامة غازي المدني: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة أم القرى نموذجا"**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، المجلد: 03، العدد: 02، 2016.

42. بورقعة سمية، بوقرة سامية: **ثقافة نصرة القضايا الدينية الإسلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام عبر صفحات فايس بوك أنا أتبع محمد je suis muhamed ، محمد نبينا أنموذجا**، مجلة العلوم الإسلامية، العدد: 14، 2017.

43. محمد أحمد شحاتة حسين: **القضايا الكلامية وأثرها في ضبط العقلية العلمية والجدل الأصولي**، مجلة الشريعة والقانون، عدد: 34، الجزء: 01، 2019.

44. مصطفى النشار: **مفهوم الدين وتصنيف الأديان التحليل العلمي والرؤية الفلسفية**، مجلة الاستغراب، العدد: 13، خريف 2018 .

الرسائل الجامعية:

أولا: أطروحات الدكتوراه:

45. أمينة مزيان: **الأساليب الإقناعية في مواقع التواصل الاجتماعي**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة -1-، 2021/2020.

46. نجاة بن صالح: **استخدامات الجمهور لموقع شبكات التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك أنموذجا**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام والاتصال، الجامعة العربية الألمانية للعلوم والتكنولوجيا، 2016/2015.

ثانيا: رسائل الماجستير:

47. باعمر الزهرة: **اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006/2005.

48. بلحاج مونير: **الحق في حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية**، رسالة ماجستير في القانون العام، تخصص حقوق الإنسان، جامعة وهران، 2012.

49. بوساحة عبلة: **اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z** ، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، قسم علوم النفس وعلوم التربية والأرطوغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007/2006.

50. مريم بنت عبدالله بن سّواد النحوية: **اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث**، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، مسقط، 2013/2012.

51. منال قدواح: **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتورى، قسنطينة، 2008/2007.

52. وردة بن عمر: **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحراك السياسي في الدول العربية، مصر أنموذجا**، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014/2013.

53. وسام طايل البشابشة: **دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر)**، رسالة ماجستير تخصص الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، 2013/2012.

المؤتمرات:

54. نصر رمضان سعد الله حربي: **الشائعات ونشرها عبر مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي (آثارها– المسؤولية المترتبة عليها – سبل التصدي لها)**، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي السادس بكلية الحقوق تحت عنوان: القانون والشائعات، جامعة طنطا، يومي: 22، 23 أفريل، 2019.

المقابلات:

55. الزين قريب: **إمام بالمدرسة القرآنية أنس بن مالك**، مقابلة يوم: 2021/03/24، 10:00.

56. عصام خرخاش: **إمام وأستاذ وأمين المجلس الديني**، المسجد الكبير الشيخ العربي التبسي، مقابلة يوم 2021/04/17، 10:00.

57. محمد فقيه: **إمام أساسي ورئيسي**، المسجد الكبير الشيخ العربي التبسي، مقابلة يوم: 2021/04/17، 11:00.

المراجع باللغة الأجنبية:

*58. Denis Mcquail**: Mass Communication Theory 6th Edition**, Sage Publication, Los Aneles, 2010.*

*59. Jihyuk Joo, Yoonmo Sang: **Exploring Koreans' Smartphone Usage: An Integrated Model Of The Technology Acceptance Model And Uses And Gratifications Theory**, Computers In Human Behavior, Volume : 29, 2013.*

*60. **Le Petit Larousse Illustré**, Edition Larousse, Paris, 2004.*

*61. Leila Karimi And Others**: Applying The Uses And Gratifications Theory To Compare Higher Education Students' Motivation For Using Social Networking Sites**, CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, Volume: 5, Lssue: 1, 2014.*

*62. O. C. Mcswite: **The Challenge Of Social Networks, Administrative Theory & Praxis**, Volume : 31, Lssue: 01, 2009.*

المواقع الالكترونية:

63. الموقع الإلكتروني لجامعة العربي التبسي **http://www.univ-tebessa.dz** :، تاريخ الزيارة: 2021/03/02، 18:40.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة العربي التبسي – تبسة
L'Université Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى السيد: مدير

طلب الإذن بالدخول

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض ترقية البحث العلمي، وفي إطار الشراكة المجتمعية للجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وسعيا للرفع من المستوى الأكاديمي والتقني لطلبة الجامعة من خلال الدراسات الميدانية والاحتكاك بمؤسسات الدولة على اختلافها، نرجوا من سيادتكم الموقرة، الموافقة على استقبال الطلبة الآتية أسماؤهم، من أجل القيام بدراسات ميدانية ضمن مؤسستكم أو الاطلاع على المراجع أو إجراء المقابلات الضرورية مع المسؤولين فيها، كل ذلك في إطار احترام القوانين والأنظمة الداخلية.

أسماء الطلبة :

1. .....
2. .....

عنوان/مجال البحث:

.....

تقبلوا تحياتنا ودمتم في خدمة البحث العلمي والجامعة الجزائرية

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République Algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة العربي التبسي – تبسة
L'Université Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى السيد: مدير المدرسة العليا للأساتذة
أسترين سالك سنبك

طلب الإذن بالدخول

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض ترقية البحث العلمي، وفي إطار الشراكة المجتمعية للجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وسعيا للرفع من المستوى الأكاديمي والتقني لطلبة الجامعة من خلال الدراسات الميدانية والاحتكاك بمؤسسات الدولة على اختلافها، نرجوا من سيادتكم الموقرة، الموافقة على استقبال الطلبة الآتية أسماؤهم، من أجل القيام بدراسات ميدانية ضمن مؤسستكم أو الاطلاع على المراجع أو إجراء المقابلات الضرورية مع المسؤولين فيها، كل ذلك في إطار احترام القوانين والأنظمة الداخلية.

أسماء الطلبة :

1. منتصر صلاح .....
2. ....

عنوان/مجال البحث: الإعلام والتكنولوجيا الحديثة

تقبلوا تحياتنا ودمتم في خدمة البحث العلمي والجامعة الجزائرية

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي **كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**

–تبسة– **قسم الاعلام والاتصال**

تخصص سمعي بصري

استمارة استبيان حول:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

– دراسة ميدانية–

من إعداد الطالبة: **اشراف الأستاذة :**

مشتل أحلام فاطمة الزهراء أمير على

بهدف إنجاز بحث لنيل شهادة ماستر تخصص سمعي بصري بعنوان اتجاه الطلبة الجامعيين نحو القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي – دراسة ميدانية – ، نرجو الإجابة على تساؤلات هذه الاستمارة بكل اهتمام و وضوح ، مع العلم أن الإجابات سوف تخدم أغراض هذا البحث لا غير.

ملاحظة: توضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الدراسية: 2020–2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

أولا: النوع

ذكر ☐

أنثى ☐

ثانيا: السن

من 18-23 ☐

من 24-26 ☐

أكثر من 26 ☐

ثالثا: المستوى الجامعي.

ليسانس ☐

ماستر ☐

رابعا: التخصص

ثانية اعلام واتصال ☐

ثانية ماستر ☐

المحور الثاني : عادات وأنماط متابعة القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماع

1- ما هو موقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخدامها من قبلكم لمتابعة القضايا الدينية ؟

فايسبوك □ يوتيوب □ توتير □ اخرى اذكرها.

2- كم عدد أيام الأسبوع التي تتابع فيها القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

اقل من ساعة □ من ساعة إلى ساعتين □ اكثر من ساعتين

3- ماهي أهم فترة تتابع فيها القضايا الدينية عبر مواقع التواصل؟

صباحا □ ظهرا □ مساءا □ ليلا □

4- ماهي أهم القضايا الدينية التي تتابعها؟

قضايا العقيدة □ قضايا الشريعة□ قاضيا الدعوة □

قضايا الاخلاقية □ قضايا الرسول □

أخرى تذكر .....

المحور الثالث : اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو دوافع التعرض للقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	العبارة / الاتجاه	موافق	محايد	معارض
01	ساعدت القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الدينية .			
02	تعتير مواضيع القضايا الدينية هامة وناجحة لنشر الأفكار عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
03	تعتبر مواضيع القضايا الدينية التي تطرح عبر مواقع التواصل الاجتماعي تكون مخصصة للجميع			
04	تعتبر مواضيع القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي قاصرة على تحقيق الوعي			
05	تهدف القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى اصلاح المجتمع			
06	تهدف القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى التعريف بالمجتمع الإسلامي			
07	أرى أن القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعرف الناس بمختلف المذاهب			
08	ألاحظ أن مواضيع القضايا الدينية المناقشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر أداة فعالة لخدمة المجتمع المسلم			
09	الاعتماد على بعض القضايا الدينية من خلال التعرض لبعض الأمور الغامضة والتي تحتاج إلى مثل هذه المواضيع وتوضيحها			
10	الاهتمام بأنواع هذه القضايا وذلك بنشرها وتعليمها للفئات التي تليها			

المحور الرابع: اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو الاشباعات المحققة من التعرض للقضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	العبارة / الاتجاه	موافق	محايد	معارض
01	ما تقدمه القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي | تعزز المرجعية الدينية عند الناس			
02	تساعد القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب المعارف الشرعية وقواعدها وقوانينها.			
03	تمثل القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي منبرا مهما لمناقشة مواضيع تمس كامل الفئات			
04	تعرف القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف المواضيع الفقهية و أحكامها			
05	تنسجم مواضيع القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع طبيعة الأشخاص واتجاهاتهم ومتطلباتهم.			
06	تكوين علاقات مع أشخاص من ديانات مختلفة			
07	التعرف على مختلف القضايا التي تعني الشعوب الاخرى			
08	التزود بالمعلومات الدينية المختلفة واهم ما تحمله من مواضيع			
09	الشعور بالراحة والاطمئنان من القلق والخوف			
10	الأفكار و المواضيع والاساليب الاقناعية من خلال جانب الشكل من حيث طريقة العرض ومن حيث جانب المضمون والمحتوى			

المحور الخامس: اتجاهات طلبة جامعة تبسة نحو تحديات القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الرقم	العبارة / الاتجاه	موافق	محايد	معارض
01	اختلاف الآراء في القضايا الدينية يساهم في اضعاف الوحدة الدينية و المساس بها			
02	مواضيع القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى خلافات وحدوث فوضى			
03	أعتقد أن بعض المواضيع التي تعالجها القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتعارض مع أصول الدين			
04	لا أثق ببعض المواضيع الدينية التي تعالج عبر مواقع التواصل الاجتماعي نظرا للاختلاف المرجعية الدينية			
05	بعض مقدمي هذه القضايا لا توجد لديهم الخبرة الكافية والامام بالموضوع			
06	تداعي بعض الأشخاص بالمكانة وسط هذه القضايا			
07	تعرض العديد من مواضيع التي تمس بالمسلمين والتطاول عليها كقضية الرسول صلى الله عليه وسلم			
08	المواضيع المطروحة والمناقشة عبر هذه المواقع والخلافات حولها تؤدي في بعض الاحيان الى خلافات غير متوقعة			

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتناول اتجاهات الطلبة نحو القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطرقنا في دراستنا الى ما هي القضايا الدينية ومواضيعها وابرز عبر مواقع التواصل الاجتماعي واهميتها واهداف منها وتحدياتها التي فرضت وجودها عبر هذه المواقع لتحقيق ذلك اتبعنا استخدام المنهج المسحي وتكون مجتمع دراسة من طلبه كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية وخصصنا وطلبه الاعلام والاتصال 60 طالبا حسب العينة مستخدمين اداه الاستبيان لتحقيق اغراض لدراسة قياس الاتجاه باستخدام التكرار تكرار المراجعة ومتوسط الشده والجداول المسجلة والمركبة وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها مواقع التواصل تعزز بمرجعيات وثبوت وجوانب غامضه كما ان مواقع التواصل فتحت لها المجال للتعريف بها ومشاركتها في العالم في مقابل انها تواجه صعوبات من اهمها الخلافات والتحولات حولها لكنها وجدت ردود حولها واتجاهات مختلفة.

Summary:

This study came to address the students' interpretations of religious issues through social networking sites. In our study, we touched on what are religious issues and their topics, and the most prominent through social networking sites and their importance, goals and challenges that imposed their presence through these sites. Humanitarian, social and media and communication request 60 students according to the sample, using the questionnaire tool to achieve the purposes of the study of measuring the trend using repetition, repetition of revision, average intensity, recorded and composite tables. In return, it faces difficulties, the most important of which are the differences and transformations around it, but it has found responses around it and different directions.

ملـخّص الدّراســـة:

جاءت هذه الدراسة لتناول اتجاهات الطلبة نحو القضايا الدينية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطرقنا في دراستنا الى ما هي القضايا الدينية ومواضيعها وابرز عبر مواقع التواصل الاجتماعي واهميتها واهداف منها وتحدياتها التي فرضت وجودها عبر هذه المواقع لتحقيق ذلك اتبعنا استخدام المنهج المسحي وتكون مجتمع دراسة من طلبه كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية وخصصنا وطلبه الاعلام والاتصال 60 طالبا حسب العينة مستخدمين اداه الاستبيان لتحقيق اغراض لدراسة قياس الاتجاه باستخدام التكرار تكرار المراجعة ومتوسط الشده والجداول المسجلة والمركبة وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها مواقع التواصل تعزز بمرجعيات وثبوت وجوانب غامضه كما ان مواقع التواصل فتحت لها المجال للتعريف بها ومشاركتها في العالم في مقابل انها تواجه صعوبات من اهمها الخلافات والتحولات حولها لكنها وجدت ردود حولها واتجاهات مختلفة.

Summary:

This study came to address the students' interpretations of religious issues through social networking sites. In our study, we touched on what are religious issues and their topics, and the most prominent through social networking sites and their importance, goals and challenges that imposed their presence through these sites. Humanitarian, social and media and communication request 60 students according to the sample, using the questionnaire tool to achieve the purposes of the study of measuring the trend using repetition, repetition of revision, average intensity, recorded and composite tables. In return, it faces difficulties, the most important of which are the differences and transformations around it, but it has found responses around it and different directions.